وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

الرقم التسلسلي: ...../2019

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

التخصص:إدارة أعمال

عنوان المذكرة:

دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الشباب

دراسة حالة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية –جامعة تبسة–

من إعداد:

- سراب سالمي
- نورة حاجي

إشراف الدكتورة:

- حنان دريد

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقـــــــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
صالح محرز	أستاذ محاضر – ب–	رئيســـــــا
حنان دريد	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقـــــررا
وداد بن قيراط	أستاذ محاضر – ب–	عضوا مناقشـــــا

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

اول شكر هو لله رب العالمين الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى.

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمة وحسن عونه، ونصلي ونسلم على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلوات والسلام

نتقدم بالشر إلى الدكتورة المشرفة **دريد حنان** على رحابة صدرها وما أولته لنا من نصائح قيمة وإسهاماتها المفيدة وتوجيهاتها التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة

كما لا ننسى كل طلبة وأساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة تشجيع.

إهـــداء

إلى من تجرع كأس الشقاء ليسقيني، إلى من علمني أبجديات الحياة إلى قدوتي في الحياة ومصدر إلهامي، الى فخري وتاج راسي

أبي الغالي

إلى من تمنيت أن تكون معي في هذا اليوم المميز وأن تكون داعمة لي في هذا العمل، لكن خطفتها منا الأقدار رحمك الله أمي الغالية وأسكنك فسيح جنانك وأتمنى من المولى عز وجل أن أجاورك في الجنة

أمي الغالية رحمها الله

إلى سندي في الحياة، إلى مصدر قوتي ورفقة دربي، إلى أغلى ما أملك في الحياة

إخوتي وأخواتي

إلى أخوات لم تلدهن أمي، إلى مصدر فرحتي وبسمتي

صديقاتي

سراب

إهـــداء

أهدي عملي وجهدي هذا

إلى ملجئي وسر سعادتي في الحياة

إلى الغالي أبي

إلى من علمتني الصمود

إلى من علمتني أن مع بزوغ كل فجر تتجدد نسمات الأمل

إلى من علمتني أني خلقت للنجاح لا للفشل

إلى الحنونة أمي

الى ركائز دربي الى من شجعني على اتمام هذا العمل

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة

نَودة

قائمة الفهارس

الفهرس العام

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الفهرس العام	من I إلى IV
فهرس الجداول	V
فهرس الأشكال	VII
فهرس الملاحق	VIII
المقدمة العامة	من أ إلى د
أولا: إشكالية الدراسة	أ
ثانيا: التساؤلات الفرعية	أ
ثالثا: فرضيات الدراسة	ب
رابعا: أهمية الدراسة	ب
خامسا: أهداف الدراسة	ج
سادسا: حدود الدراسة	ج
سابعا: منهج البحث	ج
ثامنا: تقسيم الدراسة	د
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاولاتية والتفكير الإبتكاري	**2**
تمهيد	2
المبحث الأول: الإطار النظري للمقاولاتية	**3**
المطلب الأول: ماهية المقاولاتية	**3**
أولا: مفهوم المقاولاتية	3
ثانيا: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية	4
ثالثا: العوامل المشجعة للمقاولاتية	6
رابعا: مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية	6
المطلب الثاني: المقاولاتية: صورها، أنواعها ومراحل إنشاؤها	**12**
أولا: صور المقاولاتية	12
ثانيا: أنواع المقاولات	13
ثالثا: مراحل المقاولاتية	14
رابعا: المقاولاتية وانشاء المؤسسة	14
المطلب الثالث: المقاول والمهارات المقاولاتية	**17**
أولا: مفاهيم عامة حول المقاول	17

ثانيا: المهارات المقاولاتية.....23
المبحث الثاني: الإطار النظري للتفكير الإبتكاري.....25
المطلب الأول: ماهية التفكير الإبتكاري 26
أولا: تعريف التفكير الإبتكاري.....26
ثانيا: خصائص التفكير الإبتكاري.....27
ثالثا: مكونات التفكير الإبتكاري ومبادئه.....28
المطلب الثاني: مراحل التفكير الإبتكاري والعوامل المؤثرة فيه 29
أولا: مراحل التفكير الإبتكاري.....30
ثانيا: العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري.....30
المطلب الثالث: معوقات ومحفزات التفكير الإبتكاري.....31
أولا: معوقات التفكير الإبتكاري.....32
ثانيا: محفزات التفكير الإبتكاري.....33
المبحث الثالث: الدراسات السابقة 34
المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....34
اولا: دراسة عبد الرحمان بن محمد صالح الصولي بعنوان "التفكير الإبتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في بعض المدن من المنطقة الغربية والوسطى.....34
ثانيا: دراسة سناوي فاطمة بعنوان: التفكير الإبتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية.....35
ثالثا: دراسة شقرون محمد بعنوان "دور المقاولاتية في ترقية المشاريع المنتجة".....36
رابعا: دراسة الجودي محمد علي بعنوان "نحو تطوير المقاولاتية من التعليم المقاولاتي.....38
خامسا: دراسة لفقير حمزة بعنوان "روح المقاولة وإنشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....39
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية 41
اولا: دراسةHebbar Karim.....41
ثانيا: دراسة Hachemi Jarraya.....41
ثالثا: دراسةHamidi Yousef, Djaider Hassen 42
المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة.....43
خاتمة الفصل الأول.....45
الفصل الثاني: دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.....47
تمهيد.....47
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة 48
المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة.....48
أولا: التعريف بجامعة العربي التبسي.....48
ثانيا: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.....49

ثالثا: عدد طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية.....49
رابعا: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.....50
المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية.....52
أولا:مجتمع وعينة الدراسة 52
ثانيا: طرق جمع البيانات 53
ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....53
المطلب الثالث: أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها.....54
أولا: أداة الدراسة 54
ثانيا: اختبار ثبات وصدق الاستبيان 55
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.....56
المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة.....56
أولا: الجنس.....56
ثانيا: العمر.....57
ثالثا: المستوى التعليمي.....57
رابعا:نظام التعليم في مرحلة ليسانس.....58
خامسا: هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا.....58
سادسا: هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع.....58
المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....59
أولا: التفكير الإبتكاري.....59
ثانيا: المهارات المقاولاتية.....60
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج.....64
أولا: اعتدالية توزيع البيانات.....64
ثانيا: نموذج الدراسة.....65
ثالثا: اختبار الفرضيات.....65
رابعا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.....69
خاتمة الفصل الثاني.....71
الخاتمة العامة.....73
اولا اختبار نتائج الفرضيات.....73
ثانيا: نتائج الدراسة.....74
ثالثا: التوصيات.....76
رابعا: افاق الدراسة.....76
الملاحق.....78

قائمة المصادر والمراجع.....94

فهرس الجداول

الفصل	رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الأول	1	هيكل التمويل للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	10
	2	أنماط التمويل في إطار جهاز القرض المصغر	11
	3	أوجه الاختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية	16
	4	مقارنة بين المقاول، القائد والمدير	18
الثاني	5	عدد طلبة الماستر لسنة 2018/ 2019	49
	6	مقياس الاستبيان	55
	7	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)	55
	8	نتائج اختبار معامل صدق الاتساق الداخلي	56
	9	خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس	56
	10	خصائص عينة الدراسة من حيث العمر	57
	11	خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي	57
	12	خصائص عينة الدراسة من نظام التعليم في مرحلة الليسانس	58
	13	خصائص عينة الدراسة من حيث هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا	58
	14	خصائص عينة الدراسة من حيث هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع	58
	15	مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح	59
	16	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات التفكير الإبتكاري	59
	17	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات الشخصية	60
	18	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات السلوكية	62
	19	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات الإدارية	63
	20	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات المقاولاتية	64
	21	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	64

	22	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى	66
	23	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية	67
	24	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة	67
	25	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية	68

فهرس الأشكال

الفصل	رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الأول	1	الفرق بين المؤسسة والمقاولة	15
	2	العلاقة بين الخصائص والقدرات	21
	3	طقم المهارات	25
الثاني	4	الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية	50
	5	الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية	51
	6	الهيكل التنظيمي للكلية	52
	7	نموذج الدراسة	65

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	استمارة الاستبيان	78
2	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	82
3	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ	83
4	التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة	84
5	التحليل الوصفي للجزء الخاص بتحليل التفكير الإبتكاري	85
6	التحليل الوصفي للجزء الخاص بالمهارات المقاولاتية	86
7	نتائج اختبار اعتدالية البيانات (التوزيع الطبيعي)	88
8	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى	89
9	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية	90
10	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة	91
11	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية	92

المقدمة العامة

المقدمة العامة

تمثل المشاريع المقاولاتية إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات والتحولات التي شهدتها الساحة الاقتصادية، حيث أصبحت هذه المشاريع تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي الأمر الذي جعلها أفضل وسيلة للإنعاش الاقتصادي، فقد أصبحت اليوم محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة وتوفير مناصب الشغل.

ومن اجل نجاح هذه المشاريع وضعت الدول مجموعة من الوسائل والأساليب التي تساهم في التقليل من الصعوبات التي تواجه حاملي المشاريع وذلك بإقامة هيئات الدعم والمرافقة التي تهدف إلى متابعة ومرافقة هذه المشاريع من المرحلة الأولى التي تتضمن البحث عن الفكرة إلى غاية تطبيق هذه الفكرة وتحويلها إلى مشروع قائم وكذلك تقديم النصح والإرشادات اللازمة في كل المراحل، وكذلك تزويدهم بالتمويل اللازم لتغطية هذه المشاريع.

ومع ظهور اقتصاد المعرفة أصبح الابتكار ضرورة حتمية لرفع القدرة التنافسية للمؤسسات والاقتصاد ككل، ولهذا وجب على كل الدول دعم وتشجيع الابتكار داخل هذه المؤسسات، وذلك أدى إلى الاهتمام بالعنصر البشري وتفكيره باعتباره المنشئ الحقيقي للثروة المعبر عنها بالابتكارات والأفكار الجديدة التي تعتبر نتيجة لنمط تفكير الأفراد وهذا مايسمى بالتفكير الإبتكاري.

فالفرد المقاول يجب أن تتوفر لديه مجموعة من المهارات الشخصية والسلوكية، وقدرات تدفعه إلى خلق أفكار مبتكرة ومختلفة، إذ يعتمد كل تقدم اقتصادي وحضاري في الأساس على أفكار جديدة تزود الوضع الراهن بإمكانيات التغيير والتحسين، فالابتكار يحدث عند طرح تفكير جديدة ومختلف يؤدي بالمؤسسات إلى التقدم والنجاح.

أولا: إشكالية الدراسة

ولدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية الارتباط بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية تم طرح الإشكالية التالية:

مامدى مساهمة التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا: التساؤلات الفرعية

في ظل إشكالية الدراسة يمكن طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية؟

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية؟

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف السابقة تم صياغة الفرضيات الآتية:

– **الفرضية الرئيسة**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

– **الفرضية الفرعية الأولى**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

– **الفرضية الفرعية الثانية**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى كلية العلوم الاقتصادية.

– **الفرضية الفرعية الثالثة**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى كلية العلوم الاقتصادية.

رابعا: أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة من كونها تعالج أحد المواضيع التي لقيت اهتمام كبير من قبل الباحثين، فالبحث عن فكرة جديدة ومحاولة تطبيقها على شكل مؤسسة وتسيير هذه المؤسسة بالشكل الصحيح والمحافظة على استمرارها ونجاحها ليس بالأمر السهل بالنسبة للأفراد لذلك جاءت هذه الدراسة كأداة لتوضيح أهم المهارات التي يعتمد عليها الأفراد لإنشاء مشاريعهم.

حيث يركز موضوع الدراسة على متغيرين أساسين هما التفكير الإبتكاري والمهارات كمتطلب أساسي لتنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، فلهذا فان أهمية البحث تأتي من أهمية هذه المتغيرات في تفاعلها وترابطها.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

– محاولة تحديد المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بالتفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لإمكانية وضع إطار نظري لمفهوم التفكير الإبتكاري وأثره على المهارات المقاولاتية، وهو الذي لم تتعرض له أي دراسة من الدراسات السابقة.

– التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة المقاولاتية والمقاول.

– معرفة أهم العوامل التي تشجع الفرد وتدفعه نحو القيام بالعمل المقاولاتي.

– التعرف على أهم المراحل المتبعة لإنشاء المشاريع المقاولاتية.

– معرفة الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولاتية في نجاح المشاريع المقاولاتية ومعرفة أهم وكالات الدعم والمرافقة التي وضعتها الحكومة لمتابعة هذه المشاريع من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التطبيق.

– معرفة دور الثقافة المقاولاتية في التأثير على تفكير الأفراد وتوجيههم نحو التفكير المقاولاتي.

– معرفة دور التعليم المقاولاتي في تزويد الأفراد بالأفكار الجديدة والمبتكرة

– التعرف على أهم الصفات والخصائص التي يجب توفرها في الفرد المقاول.

– معرفة الفرق بين كل من المقاول والقائد والمدير.

– التعرف على أهم مكونات التفكير الإبتكاري ومبادئه.

– معرفة أهم معوقات ومحفزات التفكير الإبتكاري.

سادسا: حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالمجالات الآتية:

– **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على تحديد التأثير والعلاقة بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية والمتمثلة في المهارات الشخصية، المهارات السلوكية، المهارات الإدارية.

– **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة تبسة.

– **الحدود الزمنية:** أنجزت الدراسة الميدانية خلال السنة الجامعية 2018– 2019.

سابعا: منهج البحث

توافقا مع طبيعة البحث وقصد الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك للوقوف على مفهوم التفكير الإبتكاري والمقاولاتية وذلك لوضع إطار نظري لمفهوم التفكير الإبتكاري والمقاولاتية، بالإضافة غالى التطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بالمقاول والمهارات المقاولاتية. كما تم الاعتماد على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال تصميم استبيان استنادا على فرضيات الدراسة، ليتم توزيعه بهدف استقصاء آراء الطلبة عن مدى تواجد أفكار ابتكارية لديهم تدفعهم نحو التفكير في العمل المقاولاتي والمشاريع الخاصة.

تاسعا: تقسيم الدراسة

جاءت الدراسة الحالية بعنوان: "**دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الشباب**"، وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى الآتي:

- **الفصل الأول:** سيتم التعرض في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمقاولاتية، والإطار النظري للتفكير الإبتكاري، من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والتفكير الإبتكاري، حيث تم التركيز في الفصل الأول على المقاول كعنصر أساسي في هذه الدراسة، بالإضافة إلى المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر في المقاول لكي يستطيع الاستمرار في مشروعه ويحقق النجاح.

- **الفصل الثاني:** أما هذا الفصل فقد تضمن الدراسة الميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة تبسة مما استدعى التعرض إلى تقديم تعريف لجامعة تبسة ومن ثم التعريف بكلية العلوم الاقتصادية ، كما سيتم توضيح الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدوات وطرق جمع المعلومات والطرق الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات، بالإضافة إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

الفصل الاول

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاولاتية والتفكير الإبتكاري

تمهيد

لقد حظي موضوع المقاولاتية في الآونة الأخيرة باهتمام الكثير من الباحثين والعديد من الدول وذلك لدورها في خلق القيمة والرفع من مستويات الإنتاج خاصة مع تزايد المكانة التي أصبحت تحتلها المشاريع المقاولاتية في اقتصاديات هذه الدول مهما كان مستوى تطورها.

وللمقاولاتية أهمية كبيرة حيث لا يقتصر دورها فقط على خلق الثروة والرفع من مستويات الإنتاج بل يتعدى ذلك ليشمل دورها في النهوض بالمؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق، بالإضافة إلى دورها الهام في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة، أو تطوير مؤسسات قائمة بالأصل، من اجل النمو والاستمرار، حيث أن نمو هذه المؤسسات واستمرارها يعتمد أساسا على التطور والتجديد، وهنا يأتي دور المقاول الذي يعتبر القوة المحركة داخل هذه المؤسسات.

فالمقاول فرد مبتكر يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات والمميزات التي تدفعه وتوجهه نحو التفكير إنشاء مشروع خاص، ومن ثم السعي من اجل الحفاظ استمرارها والعمل على تطويرها وذلك من خلال عملية التفكير الإبتكاري.

فالتفكير الإبتكاري هو عامل أساسي لتطوير المشاريع ونموها، وذلك من خلال تقديم منتجات لم تكن موجودة في السوق استخدام أساليب إنتاج جديدة واعتماد تكنولوجيا حديثة من اجل مواكبة التطورات والحفاظ على ديمومة هذه المشاريع.

هذا ما سيتم تناوله في المباحث الآتية:

- **الإطار النظري للمقاولاتية؛**
- **الإطار النظري للتفكير الإبتكاري؛**
- **الدراسات السابقة.**

المبحث الأول: الإطار النظري للمقاولاتية

يعتبر مفهوم المقاولاتية من المفاهيم التي حظيت بالعديد من الدراسات نظرا لما تحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية، وذلك من خلال مساهمة المشاريع المقاولاتية في توفير مناصب الشغل والتقليل من مستويات البطالة وكذلك تطوير التنمية الاقتصادية في جميع البلدان سواء المتقدمة منها أو النامية، مما يستوجب تسليط الضوء على الإطار النظري لمفهوم المقاولاتية، وهذا ما سيتم عرضه من خلال المطالب الآتية:

- ماهية المقاولاتية؛
- المقاولاتية: أنواعها، صورها ومراحل إنشاؤها؛
- المقاول والمهارات المقاولاتية.

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية

هناك إطار نظري واسع لمفهوم المقاولاتية من تعاريف، خصائص، آثار اقتصادية واجتماعية، عوامل مشجعة لها، والعديد من المصطلحات المرتبطة بها، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المطلب.

أولا: مفهوم المقاولاتية

على الرغم من تعدد الاتجاهات التي تناولت مفهوم المقاولاتية لتحديد تعريف لها ومعرفة أهم الجوانب المتعلقة بها، إلا أن جميعها يصب في معنى واحد، حيث سيتم التطرق إلى تعريف المقاولاتية وأهم خصائصها.

I- تعريف المقاولاتية

أعطيت عدة تعاريف للمقاولاتية وذلك حسب وجهات النظر إليها وأهمها الآتي:

- تعرف المقاولاتية بأنها: "نوع من السلوك الذي يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية".[1]
- وتعرف المقاولاتية أيضا بأنها: "ظاهرة انبثاق واستغلال فرصة جديدة خالقة للقيمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للمبادرة والابتكار وتغييرات المقاول الذي يتفاعل مع محيطه".[2]

[1] – بوطورة فضيلة وآخرون، "أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية"، **الملتقى الوطني حول الجامعة المقاولاتية- التعليم المقاولاتي والابتكار-**، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 11/10 ديسمبر 2018، ص:03.

[2] - Michel Coster, **entrepreneuriale**, Paris, France, 2009, P:19

• وتعرف بأنها: "حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة".[1]

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن المقاولاتية هي "القدرة على إيجاد أفكار جديدة تهدف إلى إنشاء مؤسسة جديدة أو العمل على تطوير مؤسسة قائمة في إطار القوانين والضوابط السائدة، بهدف تحقيق الربح وخلق القيمة، وذلك من خلال المبادرة وتحمل المخاطر واقتناص لفرص الأعمال، تقييمها، تبنيها وتجسيدها على أرض الواقع".

II- خصائص المقاولاتية

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن ذكرها في النقاط الآتية:[2]

- تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع.
- تتميز بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية.
- يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة.
- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق.
- تتسم المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.
- تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير الإستراتيجية وتحقيقها وتطبيقها على أرض الواقع من أجل ضمان نجاح مشروعها.
- للمقاولاتية مهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة ورفع مستوى النمو وخلق مناصب الشغل.
- المقاولاتية هي نموذج اقتصادي، وهي تساهم في حركية وانتعاش اقتصادي وهذا من خلال ماتقدمه من مشاريع جديدة.

ثانيا: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية

تبرز أهمية المقاولاتية من خلال مزاياها الاقتصادية والاجتماعية وهي كالآتي:

I- الآثار الاقتصادية للمقاولاتية

تتمثل الآثار الاقتصادية للمقاولاتية في الآتي:[3]

[1] – صكري أيوب وآخرون، "واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر–الإنجازات والطموحات–"، **مجلة اقتصاديات المال والإعمال**، جامعة حمه لخضر الوادي، العدد 04، 2017، ص: 13.

[2]– شقرون محمد، "دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية**، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص: 06.

[3]– محي الدين شبيرة، دريس منى، " دور حاضنات الأعمال في دعم المقاولة"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 08.

– يؤدي تطوير المؤسسات الصغيرة إلى تحقيق مشاركة جميع شرائح المجتمع من خلال عمليتي الادخار والاستثمار، وذلك بتوجيه المدخرات الصغيرة نحو الاستثمار وتعبئة رؤوس الأموال التي توجه نحو الاستهلاك، مما يساهم في زيادة المدخرات والاستثمارات وبالتالي زيادة الناتج القومي.

– تؤثر المشاريع المقاولاتية بشكل كبير على حجم الصادرات، من خلال دعمها وسد جزء من حاجة الطلب المحلي، وبالتالي إتاحة فرصة أكبر لتصدير إنتاج المؤسسات الكبيرة، ويساهم التصدير في جلب العملة الصعبة.

– توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة، حيث تستطيع الدول أن تشجع الاتجاه المقاولاتي باستهداف نشاطات معينة، أو تشجيع التوجه نجو مناطق معينة من خلال العديد من الحوافز.

– تعتبر المشاريع المقاولاتية ضرورية للإبداع من خلال تطوير السلع والخدمات، وتطوير القدرات الإدارية الفردية لتوفير الفرص للأفراد الذين يتمتعون بنزعة الاستقلالية والعمل الحر.

ومن الآثار الاقتصادية أيضا للمقاولاتية الآتي:[1]

– تحتل المشاريع المقاولاتية مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر وذلك من خلال المساهمة في النمو السليم للاقتصاد، فهي مصدر مهم لاستمرار المنافسة وتطوير القدرات الفردية وتشجيع الاستقلالية والعمل الحر.

– تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة، حيث تستطيع هذه المؤسسات تزويد المنظمات الكبيرة بالمواد الأولية، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبيرة وذلك يمكنها من الاستمرار في الأسواق العالمية.

– توجيه الأنظمة للمناطق التنموية المستهدفة من خلال تشجيع التوجه نحو مناطق معينة وذلك بتحفيز المقاولين لإقامة مشاريعهم في تلك المناطق.

– تكون المقاولاتية في مناطق متعددة، محدثة بذلك تغييرا في هياكل الأعمال والمجتمع والذي يكون مصحوبا بنمو وزيادة المخرجات التي تشكل ثروة لدى الأفراد من خلال زيادة المشاركين في مكاسب التنمية وبالتالي تحقيق العدالة في التوزيع.

II– الآثار الاجتماعية للمقاولاتية

تتمثل الآثار الاجتماعية للمقاولاتية كالأتي:[2]

– تميل المشروعات المقاولاتية إلى توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، فهي بذلك تحد من الفقر كما أنها توفر فرص عمل مقابل أجور معقولة للعمال من الأسرة الفقيرة، كما يبرز دورها الفعال في إدخال العديد من النشاطات التي تتناسب مع عمل المرأة.

[1]– عياش الزبير وآخرون، " رأس المال كآلية مستحدثة في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 03.

[2]– محي الدين شبيرة، دريس منى، **مرجع سابق**، ص: 08.

– تعمل المشاريع المقاولاتية على تحقيق عدالة التنمية العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الإقليمية في إقليم معين.

– الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن، حيث يعود وجود المقاولين والمؤسسات الصغيرة إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان حيث تعمل المشاريع المقاولاتية على تكوين طبقة متوسطة تعمل في الأرياف، بدلا من الهجرة إلى المدن حيث التلوث والضغط على البنية التحتية.

ثالثا: العوامل المشجعة للمقاولاتية

تتمثل هذه العوامل في مجموعة من المتغيرات البيئية المشجعة للعمل المقاولاتي، والتي بتوفرها تدفع المقاول للجوء إلى المشاريع المقاولاتية، وهي كالآتي:[1]

I- العوامل الاقتصادية

تتمثل العوامل الاقتصادية في الموارد البشرية، المعرفية، التكنولوجية، المالية والمادية التي بدونها لايمكن فعل أي شيء ولا يمكن تحقيق أي شي، هذه العوامل حتى إذا كانت تبدو متداخلة فيما بينها إلا انه يمكن إنشاء مؤسسة دون القدرة على البحث على الوسائل والموارد والحصول عليها وتعبئتها لمصلحة المشروع.

II- العوامل الاجتماعية والثقافية

يتم التركيز هنا بشكل خاص على نظام القيم والمعايير المتبعة في مختلف المجتمعات، فالبيئة الاجتماعية والثقافية غالبا ما تعتبر عامل محدد للتوجه والفعل المقاولاتي.

فالمقصود بالعوامل الاجتماعية والثقافية هي العوامل المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي لها تأثيرات ايجابية سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولة من بينها العائلة، المدرسة، الجامعات، المؤسسات، الدين، قبول تحمل المخاطرة، الفشل، أنظمة التعليم والتكوين في المدارس والخبرة المهنية.

III- العوامل المؤسساتية والتشريعية

ترتكز على العديد من العوامل أهمها:

– السياسات العمومية: تعمل على دعم المؤسسات الأقل فعالية.

– المؤسسات المصرفية: تشكل البنوك في الواقع عنصرا مهما في الحصول على رأس المال من أجل تغطية مشروع مقاولاتي.

– النظام التعليمي: أكد العديد من الباحثين أهمية التعليم في تنمية التوجه نحو المقاولاتية من خلال التربصات والدورات التكوينية وكذلك تثمين الصورة الديناميكية للمقاولين.

رابعا: مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية

لقد ارتبط مصطلح المقاولاتية بالعديد من المصطلحات ذات العلاقة وتتمثل في الآتي:

[1] – بوطورة فضيلة وآخرون، **مرجع سابق**، ص ص: 03_04.

I – الثقافة المقاولاتية

يخضع مفهوم الثقافة المقاولاتية لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، ويمكن تعريفها كالآتي:

- تعرف الثقافة المقاولاتية بأنها: "مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال، من خلال إيجاد أفكار جديدة، إضافة إلى أربع أماكن يمكن أن تترسخ فيها المقاولاتية: العائلة، المدرسة، المؤسسة المحيط".[1]
- وتعرف بأنها: "مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع، ومن بين تلك القيم: التنظيم، التدبير الأخلاق، الكفاءة، القدرة على التجديد والابتكار".[2]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية أنها: "مجموعة من القيم، الخصائص، المهارات المعتقدات والأفكار المشتركة بين مجموعة من الأفراد، والتي يتم من خلالها إيجاد أفكار مبتكرة وتطبيق هذه الأفكار على ارض الواقع".

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في مفهوم الثقافة المقاولاتية وهي كالأتي:[3]

– المسبقات: وتمثل مجموعة العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد.

– الاستعدادات: هي مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول وهي: المحفزات، المواقف، الأهلية والفائدة المرجوة التي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

– تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية إلى مشروع: وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الايجابية وعوامل عدم الاستمرارية.

II– الروح المقاولاتية

لقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في دعم وتشجيع المقاولاتية، حيث كثير ما يتم الخلط بين مصطلح روح المقاولة وروح المؤسسة، فروح المؤسسة تتمثل في "مجموعة من المواقف العامة والايجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول"، بينما روح المقاولاتية فهي "مفهوم اشمل من روح المؤسسة، فبالإضافة لذلك فهو مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يمتلكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف، وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم رغبة إنشاء مؤسسة، أو تكوين مسار مقاولاتي لأنهم يسعون لتطوير قدراتهم لتتماشى مع التغيير".[4]

---

[1] – سلامي منيرة، "التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر– بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة–"، **ملتقى حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 19/18 أفريل 2012، ص: 03.

[2] – بحجر رشيد، نجاة شادلي، "تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 04.

[3] – سلامي منيرة، **مرجع سابق**، ص: 03.

[4] – رزيق كمال، منصوري سهام، "دور التمويل الإسلامي كبديل مستحدث في تشجيع المشاريع المقاولاتية"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 04.

III – العملية المقاولاتية

من خلال تعريف المقاولاتية على أنها عملية خلق وإيجاد شيء جديد ذي قيمة مع اعتبار المخاطر والعوائد المصاحبة لهذه العملية من المقاولين أنفسهم، يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها "القدرة على تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق، فهذه الأنشطة والإجراءات لابد أن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية".[1]

IV – التعليم المقاولاتي

هناك العديد من التعاريف للتعليم المقاولاتي يتم ذكرها كالآتي:

- يعرف التعليم المقاولاتي بأنه: "العملية التي من خلالها يحاول إعداد الأشخاص (وبالأخص الشباب الطلاب منهم) ليكونوا مسئولين، قادرين على اتخاذ القرارات اللازمة في ظل مستوى معين من المخاطرة، قادرين على اتخاذ القرارات اللازمة في ظل مستوى معين من المخاطرة، قادرين على إدارة المشاريع والتعلم من النتائج المحققة عن طريق خبراتهم المكتسبة، وكذا إعدادهم بالمهارات اللازمة للإشراف على مشاريعهم الخاصة".[2]
- ويعرف بأنه: "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على تعليم وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[3]

من خلال ما سبق يمكن تعريف التعليم المقاولاتي بأنه: "مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والخبرات اللازمة التي تدفعهم وتوجههم نحو القيام بالعمل المقاولاتي".

V – المرافقة المقاولاتية

يرتبط مفهوم المرافقة المقاولاتية بمجموعة من الهياكل والوكالات الداعمة للمشاريع المقاولاتية، والتي تقوم بمرافقتها ومتابعتها من الفكرة إلى غاية التطبيق على ارض الواقع.

1- تعريف المرافقة المقاولاتية

تعرف المرافقة المقاولاتية على أنها "تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من اجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ"، أي أن مهمة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل وهي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.

---

[1] – سلامي أسماء، ملواح مريم، "المقاولاتية المستدامة ورهان التنمية الشاملة في الجزائر –الواقع والأفاق–"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 03.

[2] – بوحجر رشيد، شادلي نجاة، **مرجع سابق**، ص: 07.

[3] – جنينه عمر، دريد حنان، "دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية–بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار–**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ الصوفي ميلة، 19/18 أفريل 2017، ص: 04.

- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد.
- متابعة المؤسسة الفنية لفترة عموما تكون طويلة وذلك حسب طبيعة المرافقين.[1]

2- هيئات المرافقة والدعم المقاولاتية في الجزائر

اعتمدت الجزائر على العديد من الهيئات والمنظمات التي تعمل على دعم وترقية المشاريع المقاولاتية ومرافقتها خلال مراحل تأسيسها، الأمر الذي مكن من نمو وتطور هذه المؤسسات، ومن بين هذه الهيئات مايلي:[2]

أ- الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005، حيث تسهر الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على انجاز العديد من المهام من أهمها:

- تنفيذ إستراتيجية القطاع في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- متابعة وضع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث الإنشاء والتوقف وتغيير النشاط.
- انجاز دراسات حول فروع النشاطات ومذكرات ظرفية ودورية حول التوجهات العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تحصيل واستغلال ونشر المعلومة المحددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ب- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في إطار الإصلاحات التي تمت مباشرتها من خلال الحكومة الجزائرية خلال فترة التسعينات من القرن العشرين، وهي موجهة للتكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كما تهدف لتسهيل وترقية واصطحاب مختلف المستثمرين الراغبين في إنشاء مؤسسات جديدة أو توسيع تلك القائمة منها، كما تعمل على رسم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية بالتآزر مع مختلف القطاعات الاقتصادية.

وهناك هيئات أخرى تتمثل فيما يلي:[3]

---

[1] – زروخي صباح، محمودي مليك، "المرافقة المقاولاتية كأسلوب لدعم المشروعات المصغرة في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 04.

[2] – كروش نور الدين وآخرون، "دور هياكل الدعم والمرافقة في تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنوع الاقتصادي"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 03.

[3] - علي بوخالفة باديس، بن دادة عمر، "تقييم أداء برامج دعم المقاولاتية في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص: 09-12.

ج- الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب Ansej

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 وتقوم هذه الوكالة بتقديم المساعدة والمرافقة للشباب البالغ مابين 19 و35 سنة لتجسيد مشاريعهم ومن مهامها مايلي:

- تقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للشباب حاملي المشاريع.
- مساعدة الشباب للحصول على الدعم من البنوك والمؤسسات المالية.
- متابعة الاستثمارات المنجزة مع السهر على احترام دفاتر الشروط المعدة لهذه الغرض.
- تقديم مجموعة من البرامج المتمثلة في التكوين والتوظيف للشباب العاطل عن العمل.
- تقديم المساعدة المالية للشباب حاملي المشاريع في شكلين رئيسيين: تمويل ثنائي ويتمثل في مساهمة شخصية لحامل المشروع ومساهمة الوكالة، تمويل ثلاثي ويتمثل في المساهمتين السابقتين بالاظافة إلى القرض البنكي، والشكل الموالي يوضح هذه الصيغتين:

الجدول رقم (01): هيكل التمويل للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

المستوى	المساهمة الشخصية%	مساهمة الوكالة%	القرض البنكي%
اقل من 5.000.000.00	1	29	70
بين 5.000.000.00 دج و 10.000.000.00 دج	2	28	70

المصدر: علي بوخالفة باديس، بن دادة عمر، "تقييم أداء برامج دعم المقاولاتية في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص:14.

د- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر Angem

بغرض محاربة البطالة وتوفير مناصب الشغل في المناطق الريفية والحضرية وتدعيم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبناء على التوصيات المقدمة خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع تجربة القرض المصغر في الجزائر، تم استحداث الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وكان الهدف من إنشاء هذا الجهاز هو تقديم مساعدات مالية ومرافقة جيدة لفائدة البطالين خصوصا منهم حاملي الشهادات والنساء الماكثات في البيت لإحداث أنشطة تتوافق مع مكاسبهم المعرفية، وبالتالي المساهمة في محاربة البطالة والهشاشة في وسط المجتمع الجزائري، وعموما يهدف هذا الصندوق إلى تقديم مساعدات مالية للبطالين والفئة الهشة من المواطنين التي تمتلك فكرة إنشاء المشروع وليس لديها الدعم المالي لتجسيده على ارض الواقع، والجدول الموالي يوضح صيغة التمويل الموضوعة تحت تصرف فئة البطالين كالتالي:

الجدول رقم (02): أنماط التمويل في إطار جهاز القرض المصغر

الصيغة	المبلغ	مساهمة المستفيد		مساهمة الوكالة		مساهمة البنك
		حالة عادية	حالة خاصة	حالة عادية	حالة خاصة	–
قرض بدون فائدة	اقل من 1.00.000.00 دج	**%10**	**%10**	**%90**	**%90**	–
تمويل ثنائي	من 100.000.00 دج إلى 250.000.00 دج	**%5**	**%3**	**%95**	**%97**	–
تمويل ثلاثي	من 250.000.00 دج إلى 1.000.000.00	**%5**	**%3**	**%25**	**%27**	**%70**

المصدر: علي بوخالفة باديس، بن دادة عمر، "تقييم أداء برامج دعم المقاولاتية في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص:12.

وهناك أيضا:[1]

هـ- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94- 188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 94 /1 المؤرخ في 11 ماي 1994، ويعتبر الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها المهددون بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأغراض اقتصادية، يشمل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ثلاثة مديريات جهوية، وكل مديرية جهوية لها عدد من الوكالات الولائية[i]، يعمل الصندوق على أداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية وأخرى مجانية من أجل تقليص خطر البطالة، حيث يوفر أيضا المساعدة في إنشاء المؤسسات لكبار السن العاطلين عن العمل بين 30 و50 عاما، بالشراكة مع وزارات ومؤسسات الدولة، تعمل CNAC على ضمان وتوفير جميع الظروف للتمكن من إنجاز المزيد من المشاريع، كما توفر أيضا خدمات أو مساعدات مالية تشبه إلى حد بعيد ما تقدمه ANSEJ (قرض ثلاثي بين المقاول، CNAC والبنك)، وكذلك المرافقة في جميع مراحل المشروع.

[1] – قوجيل محمد، قريشي يوسف، "سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر"، **مجلة أداء المؤسسات الجزائرية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 07، 2015، ص: 08.

المطلب الثاني: المقاولاتية: صورها، أنواعها، ومراحل إنشاؤها.

لا يتم العمل المقاولاتي إلا من خلال عدة مراحل لابد أن يمر بها، حيث أن للمقاولاتية عدة أنواع نتج من خلالها مجموعة من الصور.

أولا: صور المقاولاتية

تتمثل أهم صور العمل المقاولاتي فيمايلي:

I- المقاولاتية وفرص الأعمال

اعتبر العديد من الباحثين إن وجود المقاولاتية مرهون بوجود الفرصة، حيث أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف الأفراد لتقديم منتج أو مادة أولية أو آلية تنظيمية بشكل جديد ومختلف، فالحصول على هذه المعلومة يثير الحس المقاولاتي لاستغلال هذه الفرصة.[1]

II- المقاولاتية وإنشاء المنظمة

من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، بمعنى أنها مختلف النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد من اجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل.

III- المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة

هو المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد_ خلق القيمة) حيث يعرف بأنه حركية تغيير أي أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة، فالمقاولاتية كحالة ترتبط بصفة متلازمة بشخص يمتاز بدافع قوي ومشروع أو منظمة قائمة في شكل مقاولة، فالقيمة التي يتم خلقها تعود لأسباب تقنية، مالية وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضا للمقاولين والمتعاملين والمهتمين.

IV- المقاولاتية والابتكار

يعتبر الابتكار محرك للنمو الاقتصادي، ومع ذلك لم يكون هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين على اقتراح أفكار جديدة من اجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة من اجل إعادة تنظيم المؤسسة، فهو إنشاء مؤسسة عن تلك المعروفة مسبقا، انه اكتشاف أو تحويل منتج، انه اقتراح طريق جديدة للعمل، التوزيع أو البيع.[2]

[1] – لفقير حمزة، "روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2017، ص:67.

[2] - بوطورة فضيلة، **مرجع سابق**، ص: 03.

ثانيا: أنواع المقاولات

هناك العديد من المعايير التي تصنف على أساسها المقاولات، حيث يمكن تصنيفها كالأتي:[1]

I – حسب حجم المقاولة

يقاس هذا المعيار انطلاقا من عدد العمال، قيمة رأس المال، قيمة المبيعات، حيث تصنف وفق هذا المعيار إلى الآتي:

– مقاولات صغيرة الحجم: تتعلق بأعمال المهن الحرة والحرفية.

– مقاولات كبيرة الحجم: وتشمل النشاطات الكبيرة كالبناء والتشييد.

II– حسب ملكية رأس المال

تصنف المقاولة حسب ملكية رأس المال إلى الآتي:

– المقاولة العمومية: تكون ملكية رأس المال للدولة.

– المقاولة الخاصة: تكون ملكية رأس المال بيد الخواص سواء كانت ملكية فردية أو جماعية.

– المقاولة شبه العمومية أو شبه الخاصة: تكون ملكية رأس المال مشتركة بين الدولة أو المؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

III – حسب نشاط المقاولة

تصنف المقاولة حسب النشاط إلى الآتي:

– القطاع الأول: يضم المقاولات التي تنشط في القطاع الفلاحي وتربية المواشي، الصيد.

– القطاع الثاني: يضم المقاولات التي تنشط في مجال الصناعات التركيبية والتحويلية والكيمياوية.

– القطاع الثالث: وهي المقاولات التي تنشط في المجالات التجارية، الصناعية والخدماتية.

IV – حسب طبيعة العمل وأهداف التخصص

يمكن تقسيم المقاولاتية حسب طبيعة العمل وأهداف التخصص إلى:

– المقاولات التجارية: تنقسم إلى مقاولات التوزيع أو التوريد التي تقوم ببيع المواد الأولية إلى المصانع أو شراؤها وتحويلها إلى سلع مصنعة أو نصف مصنعة قصد البيع بالإضافة إلى المقاولات الخدمية كمقاولات النقل، التخزين، تأجير المنقولات والعتاد ومقاولات الوساطة.

– المقاولات الصناعية: وهي التي تقوم على المعطيات الاقتصادية كالتنظيم، رأس المال، التجهيزات واليد العاملة.

– المقاولات الفلاحية: وهي التي تعتمد على النشاط الفلاحي.

– المقاولات الحرفية: وتتمثل في مقاولات الحرف اليدوية الصغيرة التي تعتمد على الإبداع اليدوي، الفني، والفكري أكثر من اعتماده على الآلة.

[1] - محي الدين شبيرة، دريس منى، **مرجع سابق**، ص: 07.

– المقاولات البنكية والمالية: تقوم على الخدمات والدعم في عملية الائتمان والنقود كبورصات الشركات البنكية ووكالات التأمين.

ثالثا: مراحل المقاولاتية

تمر عملية إنشاء المشاريع المقاولاتية بعدة مراحل أساسية وهي كالآتي:[1]

I – تعريف فرص الأعمال (من الفكرة إلى الفرصة)

يقصد بفرصة الأعمال معلومات يتم استغلالها من افرد يمتلكون مهارات ومعارف معينة، وذلك من خلال:

– تحديد خدمات ومنتجات محتملة انطلاقا من الحاجات الغير مشبعة والحاجات المستقبلية للسوق.

– تحديد منتجات جديدة بتحليل واختبار قدرتها التقنية والتجارية والمالية.

II– تحضير نظرة مقاولاتية (من الفرصة إلى المشروع)

يتم الانتقال من الفرصة إلى الفكرة من اجل تحضير نظرة مقاولاتية من خلال:

– تشكيل نظام العرض بناءا على انتظارات شركاء السوق (الموردين والممولين).

– تموضع نظام العرض بالمقارنة مع المنافسين الموجودين والمحتملين.

– تطوير مخطط العمل بوضع استراتيجة مناسبة لتشخيص الموارد المتوفرة وتحديد الأنشطة المطلوبة.

III – خلق وإنشاء المؤسسة (من المشروع إلى الهيكل)

يتم تطبيق فكرة المشروع وتجسيدها من خلال:

– إنشاء مؤسسة بناءا على الموارد المالية والتقنية والبشرية انطلاقا من الأهداف المحددة.

– التنسيق بين الموارد المستخدمة.

– بناء نموذج أعمال يساعد على كسب المال وتحقيق الأهداف باعتباره حلقة وصل بين الجانب الاستراتيجي والعملي.

رابعا: المقاولاتية وإنشاء المؤسسة

قد تقوم مؤسسة بإنجاز مشاريع عن طريق مقاولين كما يمكنها إنجازها بنفسها، حيث تكلف المؤسسة طالبة العمل أو ما يسمى بالمنشأة "الآمرة بالأعمال" المقاول بإنجاز العمل وتسمى بالمنشأة "المنفذة أو المقاولة" ويتضح الفرق بين إنشاء المؤسسات والمقاولاتية من خلال نقاط التوافق والاختلاف وهي كالأتي:[2]

---

[1] – دردور أسماء، "المقاولاتية التعاونية من خلال نموذج أعمال cavas كآلية لمواجهة تحدياتها"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 اكتوبر 2017، ص:04.

[2] – صرارمة عبد الوحيد، عبد الحميد قادم، " خلق روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وسيلة للإبداع وتطوير الفكر المؤسساتي"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 اكتوبر 2017، ص:05.

I – نقاط الاتفاق

– كلاهما عبارة عن إنشاء مؤسسة بصفة قانونية.

– كلاهما له نسبة المخاطرة.

– منشؤهما يتوقع الربح من وراء الإنشاء.

– قد تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية إذا قلدت منتجاتها بشكل واسع في ظل عدم تطويرها.

II– نقاط الاختلاف

– تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع.

– ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.

– أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها، مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تنتج منتجات عادية.

– تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بالمؤسسات التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة من الشركاء، هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على ارض الواقع.

الشكل (01) الفرق بين المؤسسة والمقاولة

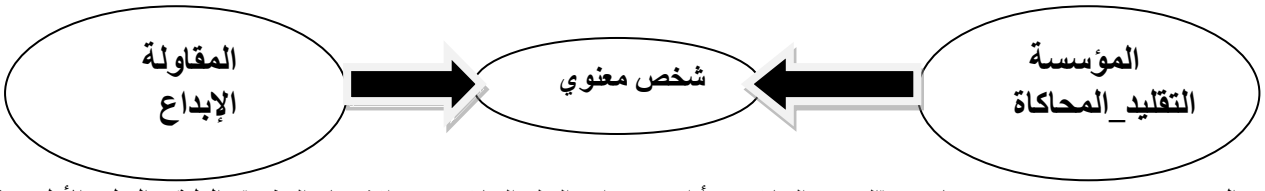

المصدر: حميدي يوسف، عمر هارون، "التدريب المقاولاتي كأداة لاستحداث الفعل المقاولاتي في الاقتصاد الوطني"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التوزيع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات"**، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017، ص:04.

يتضح من الشكل أعلاه أن المؤسسات تعتمد في إنشاؤها على التقليد والمحاكاة، فيقصد بالتقليد أن تكون فكرة الشخص المعنوي معروفة ومتداولة، أما المحاكاة فتعني تطوير فكرة موجودة مسبقا في السوق من خلال إدخال بعض التعديلات عليها، أما المقاولة فهي حالة يطور فيها صاحب المشروع فكرة جديدة غير موجودة مسبقا ويسعى لإقناع الناس بها فهي تكون نتيجة إبداع.

فيمكن لكل مقاولة أن تصير مع مرور الوقت مؤسسة صغيرة أو متوسطة وحتى كبيرة، ولكن لا يمكن للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة أن تصبح مقاولة وهذا ما يعود أساس إلى معايير التفرقة بين المؤسسة والمقاولة والتي ترتكز في الأساس حول فكرة إنشاء الشخص المعنوي.[1]

[1] – حميدي يوسف، عمر هارون، "التدريب المقاولاتي كأداة لاستحداث الفعل المقاولاتي في الاقتصاد الوطني"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات"**، ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 اكتوبر2017، ص:04.

وقد تعددت المفاهيم الخاصة بالمقاولة المؤسسية فمنها المقاولة الداخلية والتي تمثل المقاول داخل التنظيم، أو عمل المشاريع التابعة للمنظمة، أو على مستوى المقاولة المؤسسية داخل التنظيم، وقد تم ابراز مفهوم المقاولة المؤسسية على أنها مقاولاتية يعمل بها في منظمة قائمة بالأصل، ويمكن التمييز بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية من خلال عدة أبعاد كما هو موضح في الجدول الآتي:[1]

الجدول رقم(03): أوجه الاختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية

مجال الاختلاف	المقاولاتية	المقاولة المؤسسية
واقع الممارسة	نلتمسها أكثر في المنظمات صغيرة الحجم	نلتمسها أكثر في المنظمات كبيرة الحجم
طبيعتها ومهمتها	ابتداء مشروع صغير الحجم وإدارته	تشغيل وإدارة منظمة قائمة بالأصل
تحمل المخاطر والصعاب	اقل مخاطرة ومصاعب مقارنة مع المقاولة المؤسسية	أكثر صعوبة ومخاطرة من المقاولاتية وخصوصا المخاطرة المالية
الاستقلالية والاعتماد على النفس	المقاول مستقل بذاته ويعتمد على نفسه في إدارة منظمته	ليس مستقل بذاته وإنما تابع لمنظمة معينة يخضع لإجراءاتها وقوانينها
رقابة البيئة الخارجية	أكثر سيطرة على البيئة التي يعمل فيها وخصوصا البيئة الداخلية	اقل سيطرة على البيئة التي يعمل بها

المصدر: شقرون محمد، "دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية**، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2015، ص: 06.

يوضح الجدول السابق أوجه الاختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية بالاعتماد على عدة معايير يتم من خلالها التمييز بينهما، حيث أن المقاولاتية تركز على المشاريع صغيرة الحجم حيث أنها تكون بداية مشروع جديد على عكس المقاولة المؤسسية التي تركز على المنظمات القائمة بالأصل والتي تكون موجودة مسبقا، ولذلك تكون أكثر صعوبة ومخاطرة مقارنة بالمقاولاتية.

بالإضافة إلى أن المقاول في المشاريع المقاولاتية يكون مستقل بذاته باعتبار أن المشروع خاص به، حيث تكون له المسؤولية الكاملة للمشروع من إدارة وأرباح وخسائر وبذلك يكون أكثر سيطرة على البيئة المحيطة به أما في المقاولة المؤسسية يكون تابع للمنظمة التي يعمل به ويخضع للقوانين والضوابط المعمول بها، وبذلك يكون اقل سيطرة على البيئة المحيطة.

[1] - شقرون محمد، **مرجع سابق**، ص:18.

أما أوجه التشابه بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية فإنها تتمثل في أن كليهما يعتمد أساسا على الابتكار والإبداع، وكليهما يهدفان إلى زيادة الإنتاجية وعدم الجهود التي تؤدي إلى خلق قيمة لأعضاء المنظمة وان الدافع عند كليهما يتمحور حول البحث عن الفرص والاهتمام بإنشاء فرق العمل، وكلاهما يحتاج إلى الدعم والمساندة من الآخرين في المجتمع والمنظمة مع أفضلية اكبر للمقاولة المؤسسية في عالم الأعمال والمنظمات التي ترعاها.

المطلب الثالث: المقاول والمهارات المقاولاتية

ظهرت مجموعة من الدراسات التي ركزت على المقاول وذلك لدوره الهام في إنشاء المشاريع المقاولاتية من خلال خلق أفكار جديدة ومبتكرة وتجسيدها على ارض الواقع، فالمقاول باعتباره شخص مبدع يمتلك صفات مختلفة عن الأفراد تمكنه من حل المشكلات والبحث عن الأفكار الجديدة واقتناص الفرص واستغلالها وذلك من اجل خلق القيمة وتحقيق الأرباح.

وهناك مجموعة من المعارف التي يجب تواجدها في المقاول والتي تتولد لديه إما بالفطرة أو تكون من خلال التعلم واكتساب الخبرات والممارسات وتسمى بالمهارات المقاولاتية، ومن هنا سيتم التطرق إلى تعريف المقاول، خصائصه، أهم العوامل المؤثرة في فيه بالإضافة إلى أدوار المقاولين. كذلك التركيز على المهارات المقاولاتية واهم أنواعها.

أولا: مفاهيم عامة حول المقاول

يعتبر المقاول الشخص المسئول عن العمل المقاولاتي فهو الذي يمتلك الأفكار المبتكرة التي تدفعه نحو إنشاء مشروع خاص بغرض تحقيق الربح، وعليه سيتم التطرق إلى تعريفه واهم خصائصه.

I. تعريف المقاول

لقد أعطيت عدة تعارف للمقاول ومنها الآتي:

- يعرف المقاول بأنه: "الشخص الذي يمتلك الصفات والقدرات والمهارات الشخصية التي تؤهله لاستغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطر الناجمة عن خلق وتطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لايقينة معتمدة على الإبداع بمختلف أشكاله".[1]
- ويعرف بأنه: " شخص مختلف عن الآخرين فريد بنوعه فهو الذي يحدث ويبتكر ويحدد ويعمل على تحديث جميع عناصر الإنتاج والعمل ويرفع من مستويات الأنشطة الاقتصادية والحياة الاجتماعية".[2]

[1] – جنينه عمر، دريد حنان، **مرجع سابق**، ص:03.

[2] – كمال بوقرة، إسحاق رحماني، "المقاولة الخاصة كآلية تنموية لمجتمع العمل"، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**"، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 21، مارس 2017، ص:97.

- ويعرف أيضا بأنه: "الشخص الذي يمتلك الشجاعة في تحقيق أحلامه دون الاهتمام للمخاطر واستخدام إمكاناته وقدراته الإبداعية من أجل الابتكار".[1]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بان المقاول هو "شخص مبدع و مبتكر يتميز بمجموعة من الخصائص والمهارات التي تمكنه من تحويل فكرة جديدة أو تطويرها وتجسيدها على ارض الواقع من خلال استغلال الفرص وتحمل المخاطر من اجل تحقيق عوائد مالية".

ويمكن إبراز أهم الاختلافات بين المقاول، القائد والمدير من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(04): مقارنة بين المقاول، القائد والمدير

المقاول	المدير	القائد
– يتمتع بالعمل	– يدير	– يقود
– يبتكر	– يدير	– يبتكر
– يخلق وضعا جديدا	– يحافظ على الوضع الراهن	– يطور الوضع الراهن
– يركز على أعمال المؤسسة	– يركز على نظم العمل	– يركز على الأفراد
– يكون فريق عمل	– يعتمد على الرقابة والسيطرة	– يوحي الثقة
– يدرك وجود الفرص	– لايرى إلا المشكلات	– ينظر الى المستقبل
– يسال كيف ومتى	– يسال كيف ومتى	– يسال ماذا ولماذا
– يركز على الأجل الطويل	– يركز على الأجل القصير	– يركز على الأجل الطويل

المصدر: أمال بعيط، "برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، تخصص علوم التسيير، جامعة باتنة، 2017، ص:17.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك صفات مشتركة بين من كل المقاول والقائد، فكلاهما يعتمد على الإبداع والابتكار في إدارة المشاريع، حيث يتم تركيز كل منهما عل الأجل الطويل والنظر إلى المستقبل، ومن هنا يظهر أن هناك مقاول قائد، على عكس المدير الذي يركز على الوضع الحالي دون الاهتمام بتطويره فهو يركز على الأجل القصير ولا يعتمد على الإبداع والابتكار.

II. خصائص المقاول

يعتمد نجاح المشروع المقاولاتي على مجموعة من الخصائص والمهارات التي يجب توفرها في المقاول وهي كالآتي:

[1] - Bouakrif nabil et kebieche mahmoud ," la politique fiscale algérienne privilège pour les investisseurs Encouragement pour l'activité entrepreneuriale"**,the first international conférence on entrepreneurship,** oum el bouaghi universités, 11 octobre2017, p:04.

1- الخصائص الشخصية

تتمثل الخصائص الشخصية في مجموعة السمات التي سيتم ذكرها في الآتي:[1]

أ- الاستعداد والميل نحو المخاطرة

يعتبر المقاول الشخص الذي يمتلك حب المخاطرة، فذلك هو أهم ما يميزه في المشاريع المقاولاتية، حيث نجد أن المؤسسات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر تعرضا للمخاطرة من المؤسسات الكبيرة.

ب- القدرة على حل مختلف المشاكل

قد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى، ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما بل يجب عليه تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه في حلها.

ج- الثقة بالنفس

تعمل الثقة بالنفس على تنشيط الجوانب الإدراكية للمقاول فالأشخاص الذين يمتلكون ثقة بالنفس يمكنهم أن يقابلوا التحديات والتعامل مع المشاكل بطريقة أفضل من الآخرين.

د- التجديد والإبداع

من اجل استمرار المؤسسة وديمومتها يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها أو هياكلها أو مخططاتها، لهذا تنشأ ضرورة الانفتاح على التجديد والتطوير، مما يتطلب توفير الموارد اللازمة لمواكبة التغيرات التطورات الجديدة.

هـ- تقبل الفشل

يشكل الفشل جزءا من النجاح بالنسبة للمقاول، فالفشل والخطأ هما مصدر لاستغلال الفرص الجديدة وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

و- التفاؤل

يتميز المقاول بأنه شخص متفائل أكثر من غيره، فهو يتعلم من الفشل من اجل تحقيق النجاح على عكس الشخص العادي الذي ييأس من أول فشل يواجهه في الحياة.

2- الخصائص السلوكية

تشمل الخصائص السلوكية نوعين من المهارات والمتمثلة في الآتي:[2]

[1] – شقرون محمد، **مرجع سابق**، ص:20.

[2] – الجودي محمد علي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص:25.

أ- المهارات التفاعلية

تتمثل المهارات التفاعلية في مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات، وتحقيق العدالة في توزيع الأنشطة، وإقامة قنوات اتصال متفاعلة والعمل بروح الفريق، هذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

ب- المهارات التكاملية

يسعى المقاولون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.

3- الخصائص الإدارية

تشتمل الخصائص الإدارية على مجموعة من المهارات والمتمثلة في الآتي:[1]

أ- المهارات الإنسانية

تتمثل المهارات الإنسانية في المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام الإنسانية من خلال بيئة عمل ترتكز على الجانب الإنساني والسلوكي.

ب- المهارات الفكرية

تتطلب عملية إدارة المشاريع المقاولاتية مجموعة من المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا المستقبلية لإدارة المشروع، والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

ج- المهارات التحليلية

تهتم المهارات التحليلية بما يمتلكه المقاول من قدرات تمكنه من تفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع، وتهتم بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية، والفرص والتهديدات الخاصة بالبيئة الخارجية، تحديد اثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، كما ترتكز أيضا على دراسة وتحليل سلوكيات المستهلكين وتصوراتهم المستقبلية والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية.

د- المهارات الفنية

تتمثل المهارات الفنية في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع والمنتجات وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض

[1] - فلاح حسين الحسيني، "إدارة المشروعات الصغيرة- مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز-"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير**، جامعة محمد لخضر، بسكرة، 2015، ص: 25.

المعدات والآلات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الألبسة أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية، حيث ينظر العاملين للمقاول وكأنه المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.[1]

الشكل رقم (02): العلاقة بين الخصائص والقدرات

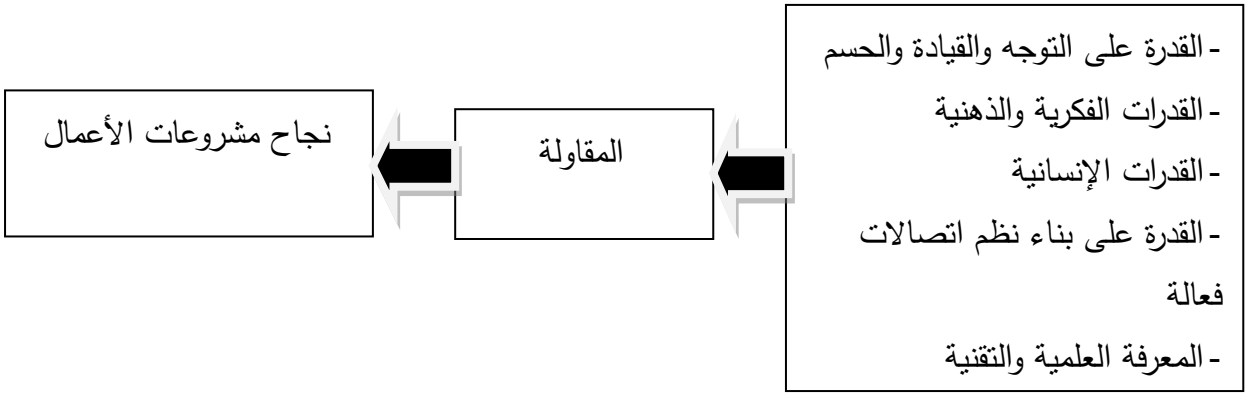

المصدر: جنينه عمر، دريد حنان، "دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية-بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار-**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 19/18 أفريل2017، ص: 04.

يتضح من الشكل أعلاه انه لابد على المقاول أن يمتلك مجموعة من الخصائص والمؤهلات التي تضمن له النجاح، إلا أن هناك اختلاف بين مؤيد للفطرة ومؤيد للاكتساب، فمؤيدي الفطرة يقولون أن الحس المقاولاتي يكتسب بالفطرة ولا داعي للتقنيات، حيث يرى مؤيدي الاكتساب انه يمكن اكتسابه في اللحظة المناسبة، إذ صحيح أن المقاول يتطلب بعض المهارات الفطرية غير أن التكوين والتعليم يصقل هذه المواهب لتكون أكثر فعالية وفائدة.[2]

III. العوامل المؤثرة في المقاول

هناك العديد من العوامل المؤثرة في المقاول والتي تدفعه للقيام بالمشاريع المقاولاتية والتي منها الآتي:[3]

_ الحاجة لتحقيق انجاز ذاتي.

_ الميل للمجازفة وحب المخاطرة.

_ قدرة الشخص على الإبداع والمبادرة لتحقيق مايتم التخطيط له.

_ الرغبة في الامتلاك والنجاح والاستقلالية.

_ الخبرة المهنية: وذلك بامتلاك المقاول لمعارف حول قطاع الأعمال تمكنه من الاندفاع لإنشاء مؤسسة جديدة.

[1] – عمر علي إسماعيل،" خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني"، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، جامعة الموصل، المجلد12، العدد4، 2010، ص:75.

[2] – عمر جنينه، دريد حنان، **مرجع سابق**، ص:05.

[3] – رزيق كمال، منصوري سهام، **مرجع سابق** ص:05.

_ دور التكوين: حيث يعد عنصر هام في إنشاء المؤسسة حيث يمكن المقاول من لعب دوره في المؤسسة.
_ روح المقاولاتية: حيث أن امتلاك روح المقاولاتية شرط أساسي في نجاح واستمرارية النشاط.

IV. أدوار المقاول

يقوم المقاول بالعديد من الأدوار المهمة في تفعيل الاقتصاد وتوسيع دائرة النمو الاقتصادي حيث يظهر دوره في النقاط التالية:[1]

1- إنشاء أسواق جديدة

يقصد بالسوق مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة لإشباع حاجياتهم، فالمقاول فرد مبدع ومنشأ للموارد والفرص ولديه القدرة على خلق عملاء وبائعين جدد.

2- اكتشاف مصادر جديدة للموارد

لا يرضى المقاول بالمصادر التقليدية بل يقوم باكتشاف وتكوين مصادر جديدة للموارد المتميزة من حيث التكلفة والجودة والنقل.

3- تقديم تكنولوجيا جديدة، صناعات جديدة ومنتجات جديدة

يقوم المقاول بتقدم الجديد والمتميز من منتجات وخدمات وتكنولوجيا متطورة من خلال اقتناص الفرص وتحليلها وتقييمها ومن ثم استغلالها في إنشاء أعمال جديدة ومختلفة بهدف إشباع احتياجات المستهلكين.

4- خلق فرص عمل جديدة

يلعب القطاع الخاص دور كبير في توفير مناصب الشغل والقضاء على البطالة، فزيادة فرص العمل تؤدي إلى زيادة الدخل وبالتالي زيادة الطلب على البضائع فزيادة الإنتاج وبالتالي زيادة فرص العمل مرة أخرى.

5- تحريك الموارد الرأسمالية

فالمقاول هو المنظم والمحدد لمعظم عناصر الإنتاج مثل الأرض ورأس المال والعمال، فهو المسؤول عن مزيج عناصر الإنتاج وخلق منتجات جديدة، فالمقاول يتميز بالابتكار والثقة بالنفس التي تمكنه من تحريك رؤوس الأموال وإنشاء أعمال جديدة أو توسيع أعمال قائمة.

[1] – شقرون محمد، **مرجع سابق**، ص:23.

ثانيا: المهارات المقاولاتية

اختلف الباحثون في تحديد مشترك للمهارات المقاولاتية، رغم اتفاقهم فيما يتعلق بمكوناتها أو الموارد المشكلة لها، والمتمثلة عموما في المعارف والممارسات، وذلك لارتباط المهارات بالعمل وتأثرها بمحيطه، لذلك على كل مؤسسة تحديد مفهومها للمهارات بناءا على تطورات محيط العمل.

I- تعريف المهارات المقاولاتية

تعرف المهارة على أنها "المعرفة التي تتضح من خلال العمل، فهي القدرة على الأداء بطريقة معينة"، فالمقاول هو من لديه فكرة عمل جديدة ويمكن له تحويل هذه الفكرة إلى واقع ملموس، ولكي يكون ناجحا يجب على صاحب المشروع أن لا يحدد الفرصة فحسب، وإنما يعمل على فهمها أيضا بشكل جد عميق، ولهذا يجب على المقاولون أن يكونوا قادرين على اكتشاف الفجوة في السوق والتعرف على المنتجات والخدمات الجديدة التي ستملأ هذه الفجوة ومنه معرفة المميزات التي لديهم ولماذا يعملون على جذب العميل.[1]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المهارة المقاولاتية عل أنها "مجموعة من المعارف والخبرات والأفكار والممارسات التي يتم استخدامها من طرف المقاول بغرض تحقيق هدف معين بأفضل الطرق".

II- أنواع المهارات المقاولاتية

يجب على المقاول أيضا معرفة كيفية إبلاغ العميل عن عرضه الجديد وكيفية تقديمه له، كل هذا يتطلب معرفة دقيقة لقطاع معين، فتحويل الفكرة إلى الواقع يتطلب نوعين من المهارات، الأولى هي مهارات الإدارة العامة، والثانية هي مهارات إدارة الأفراد، وهي كالآتي:[2]

1- المهارات العامة للإدارة المقاولاتية

تتمثل المهارات العامة للإدارة المقاولاتية في مجموعة المهارات لمطلوبة لتنظيم الموارد المادية والمالية اللازمة لإدارة المشروع ويمكن تلخيصها في الآتي:

- مهارات إستراتيجية: يقصد بالمهارات الإستراتيجية القدرة على النظر في الأعمال ككل، لفهم تناسبها في السوق، وكيف يمكن تنظيمها لتقدم قيمة إضافية للعميل بطريقة أفضل من المنافسين.

[1] - بوسيف سيد احمد، "تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"، **مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة دكتوراه،** تخصص المالية والمؤسسة، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2018، ص: 20.

[2] - بوسيف سيد احمد، **نفس المرجع**، ص: 21-22.

– مهارات التخطيط: تتمثل مهارات التخطيط في القدرة على التنبؤ بما يمكن ان يقدمه المستقبل، وكيف سيكون تأثيره على الأعمال وما يجب القيام به للتحضير له الآن.

– مهارات التسويق: وتتمثل مهارات التسويق في القدرة على رؤية عروض الشركات الماضية ومميزاتها، فهي تكسب حاملها القدرة على معرفة ما الذي يجذب العميل لهم،لكي يتم تلبية احتياجاتهم.

– المهارات المالية: ويقصد بالمهارات المالية القدرة على إدارة الأموال، وعلى اكتساب القدرة لمتابعة النفقات والتدفقات النقدية، وأيضا تقييم الاستثمارات من حيث إمكاناته ومخاطره.

– مهارات إدارة المشاريع: هي القدرة على تنظيم المشاريع، تحديد الأهداف، وضع الجداول الزمنية والتأكد من أن الموارد اللازمة متوفرة في المكان المناسب والوقت المناسب.

– مهارات إدارة الوقت: هي القدرة على استغلال الوقت بشكل مثمر، والقدرة على إعطاء الأولوية للوظائف الهامة وإيجاز الأمور حسب البرنامج.

2- مهارات إدارة الأفراد

إن المشاريع المقاولاتية تحتاج إلى دعم الأشخاص من خارج المنظمة مثل العملاء والموردين والمستثمرين، ولكي يكون صاحب المشروع ناجحا يجب أن يعتمد على مجموعة من المهارات في طريقة تعامله مع الأشخاص الآخرين، ويمكن تلخيص مهارات إدارة الأفراد في الآتي:

– مهارات القيادة: يقصد بمهارات القيادة القدرة على الهام الناس للعمل بطريقة محددة والاطلاع بالمهام اللازمة لنجاح المشروع، فالقيادة هي أكثر من مجرد توجيه الناس بل هي أيضا دعمهم ومساعدتهم في تحقيق الأهداف التي تم تجسيدها.

– مهارات التحفيز: تتمثل مهارات التحفيز في القدرة على إثارة الناس ودفعهم نحو الالتزام الكامل بالمهام المقدمة لهم، والقدرة على التحفيز تتطلب فهم ما يدفع الأفراد، والذي يتوقعونه من وظائفهم، ولا ينبغي أن ننسى انه بالنسبة للمقاول فالقدرة على تحفيز ذاته لها نفس أهمية القدرة على تحفيز الآخرين.

– مهارات التفويض: هي القدرة على تخصيص المهام لمختلف الأفراد، فالتفويض الفعال يتطلب أكثر من إعطاء التعليمات، فهو يتطلب فهما كاملا لمهارات التي يمتلكها الأفراد وكيفية استخدامها بالشكل الصحيح.

– مهارات الاتصال: يقصد بمهارات الاتصال القدرة على استعمال اللغة كتابيا وشفويا للتعبير عن الأفكار وإبلاغ الآخرين، فالتواصل الجيد هو أكثر من مجرد تمرير للمعلومات فهو يتعلق باستخدام اللغة للتأثير على عمل الأفراد.

– مهارات التفاوض: ان كون صاحب المشروع مفاوضا جيدا يتمحور حول القدرة على تحديد السيناريوهات المربحة للجانبين وكيفية التواصل معهم، أكثر من كونه قادرا على المساومة بشدة.

الشكل رقم (03): طقم المهارات

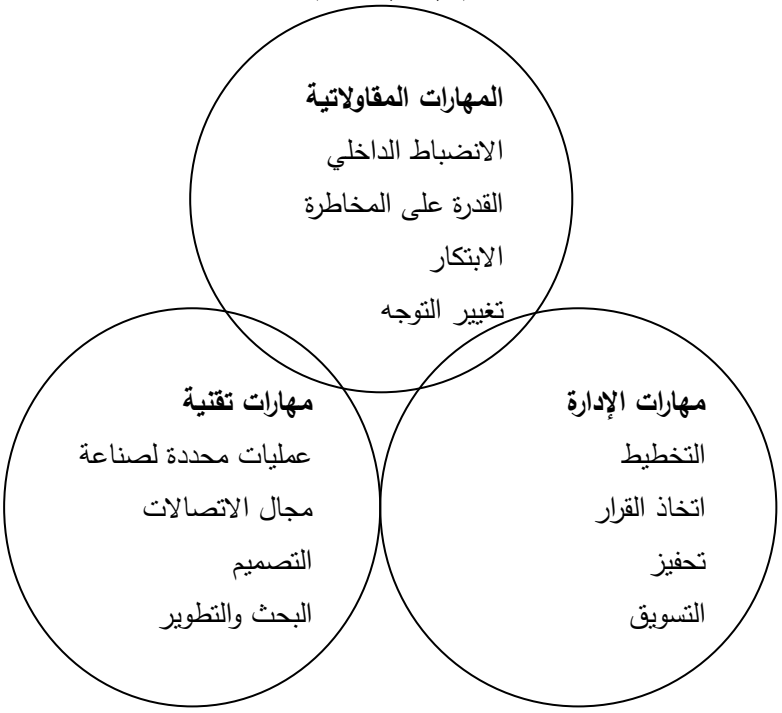

المصدر: بوسيف سيد احمد، "تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"، **مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة دكتوراه**، تخصص المالية والمؤسسة،جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2018، ص: 23.

وفي الأخير يمكن القول أن المشاريع المقاولاتية ظهرت كأداة للحد من مشكلة البطالة وتوفير مناصب الشغل للشباب وذلك من خلال تنمية روح المقاولاتية لديهم ودفعهم للقيام بالمشاريع الخاصة من اجل الربح، وعليه فان هناك مجموعة من المهارات الشخصية والسلوكية والإدارية التي يجب توفرها في الفرد لكي يصبح شخص مقاول قادر على إنشاء مشروع صغير ثم تنميته وتطويره، فالمقاول يتأثر بمجموعة من العوامل كالعائلة والمحيط والتي تلعب دور هام في تكوين شخصيته المقاولاتية.

إن المشاريع التي لا تخضع للتجديد والتطوير حتما سيكون مصيرها التراجع والزوال، وبالتالي في تحتاج إلى الابتكار في منتجاتها أو خدماتها أو في أساليب الإنتاج وذلك من خلال المقاول الذي يجب أن يصوب تفكيره دائما نحو الابتكار وهذا ما سيتم التطرق إليه في المبحث الثاني.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتفكير الإبتكاري

لقد أصبح التفكير الإبتكاري من أهم المواضيع حداثة في السنوات الأخيرة، فالتقدم العلمي والتقني المعاصر والانفجار المعرفي الهائل والمتسارع أولى اهتماما لاستخدامات التطبيقات الإنسانية باعتباره نتاج الابتكارات الحديثة، وهو اكبر دليل على الدور الذي يلعبه التفكير والابتكار في رقي المجتمعات

الإنسانية، حيث أصبح اهتمام المجتمعات الحديثة منصبا على ضرورة إعداد العقول المفكرة التي تتلاءم وطبيعة العصر الحالي، ولهذا يزداد الاهتمام بالتفكير في المنظمات لاعتقادها الجازم بان الثروة العقلية والاستثمار فيها هو الدليل والمفتاح الأول لنجاح وزيادة الإنتاجية في المنظمة، مما يستوجب تسليط الضوء على الإطار النظري لمفهوم التفكير الإبتكاري وهذا ما سيتم عرضه في المطالب الآتية:

- ماهية التفكير الإبتكاري؛
- مراحل التفكير الإبتكاري والعوامل المؤثرة فيه؛
- معوقات ومحفزات التفكير الإبتكاري.

المطلب الأول: ماهية التفكير الإبتكاري

قبل التطرق إلى تعريف التفكير الإبتكاري يجب توضيح مفهوم كل من التفكير والابتكار وهي في الآتي:

- يعرف التفكير بأنه: "عملية معرفية معقدة بعد اكتساب معرفة ما، أو انه عملية منظمة تهدف إلى إكساب الفرد معرفة ما".[1]
- أما الابتكار فيعرف بأنه: "التوصل إلى ماهو جديد بصيغة التطور المنظم والتطبيق العلمي لفكرة جديدة".[2]
- ويعرف بالإبداع بأنه: "أفعال الإنسان التي تنتج عنها أفكار أصلية تؤدي إلى تحقيق نتائج فريدة".[3]

ومن خلال ما سبق يمكن التفرقة بين الإبداع والابتكار، فالإبداع يتوصل إلى حل خلاف لمشكلة ما أو إلى فكرة جديدة، في حين أن الابتكار هو التطبيق الخلاق أو الملائم لها، وبهذا فان الإبداع هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، في حين أن الابتكار هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ والتحويل من الفكرة إلى المنتج.[4]

أولا: تعريف التفكير الإبتكاري

هناك العديد من التعاريف للتفكير الإبتكاري التي اختلفت باختلاف الباحثين في هذا المجال والتي منها الأتي:

- يعرف التفكير الإبتكاري بأنه: "عملية تفكير موجهة بشكل عام نحو تحقيق هدف خاص هو حل مشكلة وبلوغ الذروة في توليف الأفكار التي تحل تلك المشكلة وتقدم حلولا لها".[5]
- ويعرف بأنه: "عملية يصبح فيها الشخص حساسا للمشكل مع إدراك التغيرات والمعلومات والبحث عن

---

[1] – سعيد عبد العزيز، **تعليم التفكير ومهاراته– تدريبات وتطبيقات عملية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص:22.

[2] – نجم عبود نجم، **إدارة الابتكار – المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة–**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013، ص19.

[3] – عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الإبداع والابتكار بمنظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص: 37.

[4] – نجم عبود نجم، **مرجع سابق**، ص ص:19–20.

[5] – فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدي، "اثر التعليم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث بالمدارس الحكومية"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم**، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، 2009، ص:75.

الدلائل للمعرفة ووضع الفروض واختبار صحتها، ثم إجراء التعديل على النتائج".[1]

- ويعرف بأنه: "هو عملية ذهنية ينتج الفرد فيها شيء جديد ومبتكر، يتميز بالأصالة وتنوع الافكار وربط عناصر ذات علاقات قائمة على حل المشكلات عن طريق توليفة جديدة تتضمن الطلاقة والمرونة والاصالة والتآلف".[2]

ومن خلال التعارف السابقة يمكن القول بأن التفكير الإبتكاري هو قدرة الفرد على إدراك المشاكل والبحث على حلول لها من خلال إيجاد أفكار جديدة واختبارها وصياغته، أو تعديلها من اجل التوصل إلى نتائج جديدة ومبتكرة".

ثانيا: خصائص التفكير الإبتكاري

تتمثل خصائص التفكير الإبتكاري في الآتي: [3]

- يعتبر التفكير علما استقر في ذهن الإنسان من معلومات عن القوانين العامة للظواهر.
- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية الحية ولكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها.
- التفكير نشاط عقلي غير مباشر.
- التفكير انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث في شكل لفظي رمزي.

ومن بين خصائص التفكير الإبتكاري أيضا الآتي: [4]

- التفكير يحتاج إلى الفكر والتصور والخيال.
- التفكير لايمكن توقعه أو تنبؤه.
- إن التفكير الإبتكاري لا يصلح لحل المشكلات أو اتخاذ القرارات، وإنما يتم اللجوء إليه لمواجهة المشكلات الطارئة أو غير المتكررة.
- يتم اللجوء إلى التفكير الإبتكاري لحل المشكلات المعقدة التي يعجز التفكير المنطقي النمطي عن التوصل إلى حل لها.
- يعتمد التفكير الإبتكاري على القدرة على التصور والإدراك وتوليد الأفكار.
- إن التفكير الإبتكاري يمتد ليشمل جميع العاملين على اختلاف مستوياتهم الوظيفية والتنظيمية وليس على القادة فقط.
- التفكير الإبتكاري عملية مستمرة وديناميكية في ظل الظروف المتغيرة.

---

[1] – خليدة مهرية، "التفكير الإبتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد31، 2017، ص: 337.

[2] – عبد الغفار عبد الجبار القيسي، "التفكير الإبتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية"، **مجلة العلوم النفسية** ، جامعة بغداد، العدد 19، 2011، ص: 42.

[3] – طارق عبد الرؤوف عامر، **الاتجاهات الحديثة للمهارات الابتكارية**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى، 2006، ص: 92.

[4] – علاء محمد سيد قنديل، **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص: 139.

ثالثا: مكونات التفكير الإبتكاري ومبادئه

للتفكير الإبتكاري مجموعة من المكونات والمبادئ والمتمثلة في الآتي:

I – مكونات التفكير الإبتكاري

تتمثل هذه المكونات في مجموعة من القدرات الخاصة بالتفكير الإبتكاري حيث القدرة على التفكير الإبتكاري ليست قدرة واحدة منفردة وإنما هي قدرة متضمنة مجموعة من القدرات وتتمثل هذه القدرات في الآتي: [1]

1– الطلاقة

ويقصد بالطلاقة القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات أو الأفكار ذات خصائص محددة في زمن معين، وتأخذ الطلاقة الأشكال الآتية:

– الطلاقة الفكرية: هي القدرة على تقديم اكبر عدد ممكن من الأفكار اعتمادا على شروط معينة وفي زمن محدد، فهي تدل على القدرة على إنتاج الأفكار اللازمة لمقابلة متطلبات معينة.

– الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الكلمات أو الألفاظ التي تتوفر فيها شروط معينة.

– الطلاقة التعبيرية: هي القدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة وصياغتها في عبارات مفيدة، فهي بمثابة التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة.

– طلاقة التداعي: هي إنتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن معين.

2– المرونة

يهتم التفكير الإبتكاري بكسر الجمود الذهني الذي يحيط بالأفكار القديمة وهذا فهو يقوم بتغير الاتجاهات والميول للأفراد، فالمرونة تعني درجة السهولة في تغيير الخالة الذهنية بتغيير الموقف، على عكس الجمود الذهني.

وللتفكير الإبتكاري مكونات أخرى تتمثل في الآتي:[2]

3– الحساسية للمشكلات

يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.

4– الأصالة

تعني الأصالة القدرة على سرعة إنتاج اكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة، والتي هي في نفس الوقت مقبولة ومناسبة للهدف، فهي إنتاج أفكار أصيلة اي بمعنى قليلة التكرار، فكلما تقلصت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

[1] – عبد الرحمان توفيق، **التفكير الإبداعي وقرارات الإدارة العليا**، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر، 2015، ص: 06.

[2] – عبد الغفار عبد الجبار القيسي ، **مرجع سابق**، ص: 53

5- إضافة التفاصيل

وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة، وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول إلى افتراضات تكميلية تؤدي بدورها إلى زيادة جديدة، اي مدى الخبرة أو المساحة المعرفية لدى المتعلم، فهي مهارة استكشاف البدائل من اجل تعميق الفكرة وتكميلها.

II- مبادئ التفكير الإبتكاري

تتمثل مبادئ التفكير الإبتكاري فيمايلي:[1]

- حسن التقدير من جانب المعلم للتفكير الإبتكاري عند المتعلم وتشجيعه واعتباره امرأ يتعدى في أهميته تلقين المعلومات.

- عدم تقديم الحلول الجاهزة للمشكلات العلمية.

- تقديم قدر كاف من المعلومات المبسطة حول العملية الإبتكارية وما تحتويه من مراحل وخطوات وما يدخل فيها من صور التفاعل بين عناصره المختلفة.

- زيادة حساسية المتعلم وزيادة وعيهم بالمشكلات المختلفة في البيئة المحيطة بهم، وتهيئة المناخ الملائم والمسير للنشاط الإبتكاري داخل الفصل الدراسي كعرض بعض المشكلات ويطلب من المتعلمين أكثر من حل لها.

- خلق المبررات وانتهاز كل الفرص التي تجعل التفكير الإبتكاري امرأ مطلوبا وضروريا.

- الإيمان بأنك تمتلك قدرات عقلية تستطيع بها أن تحقق المعجزات إذا توافرت الظروف المواتية.

- تقديم مناهج تعتمد على التفكير باللغة والتفكير بالصور وتتماشى من حيث محتواها ومستواها مع مستويات المتعلمين العقلية، واهتماماتهم النفسية.

- تشجيع الخيال والإبداع بتقديم الجوائز.

- الإيمان بان القلق والاضطرابات النفسية تعتبر من المعوقات الأساسية للابتكار.

المطلب الثاني: مراحل التفكير الإبتكاري والعوامل المؤثرة فيه

يمر التفكير الابتكار بمفهومه الواسع بمجموعة من المراحل المتتالية والتي تمكن الفرد من الوصول إلى أفكار جديدة ومبتكرة، حيث أن هناك عوامل متعددة تؤثر في الفرد وتدفعه نحو الابتكار والتجديد، وهذا ماسيتم تناوله في هذا المطلب، حيث سيتم التطرق إلى مراحل التفكير الإبتكاري بالإضافة إلى أهم العوامل المؤثرة فيه.

[1] - طارق عبد الرؤوف عامر، **مرجع سابق**، ص ص: 114-115.

أولا: مراحل التفكير الإبتكاري

تمر العملية الإبتكارية بمجموعة من المراحل المتتالية تؤدي إلى صيغة نهائية تعبر عنها في صورة إنتاج جديد غير مألوف تفيد المجتمع وتتصف بالاستمرارية، وتتمثل فيما يلي:[1]

I. مرحلة الإعداد

هي مرحلة الإعداد المعرفي، وهي الخلفية المعرفية الشاملة، والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد، حيث يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة، وتحديد المشكلة بدقة، ودراسة الظروف المحيطة بها، وتسجيل الملاحظات.

II.مرحلة الاحتضان

يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة وتنظيم هذه المعلومات وما بينها من علاقات بالصور التي تجعل من السهل على المفكر أن يقترح أفكارا أو حلولا، أو يضع فروضا لحل المشكلة.

III. مرحلة الإشراف

تسمى مرحلة الإشراف بلحظة الإلهام لحل المشكلة، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا وتلعب الظروف المكانية والزمانية والبيئة المحيطة دورا في تحريكها، حيث تم تفسيرها بأنها الحالة التي تحدث فيها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل، والخروج من المأزق، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا، فهي تحدث في وقت ما وفي مكان ما لدى الفرد دون سابق إنذار.

IV. مرحلة التحقيق

يتم التأكيد في هذه المرحلة والتحقيق والتقويم لما وصل إليه الفرد من حلول أو وضع أفكار للمشكلة، بحيث تخضع هذه الأفكار للدراسة، لاختبار مدى صحتها لحل المشكلة، والتحقق من منطقية الفكرة أو الحل، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف نوع التقييم باختلاف المجال الذي يتم فيه الابتكار.

ثانيا: العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري

يختلف التفكير الإبتكاري باختلاف العوامل المؤثرة في نموه وتطويره وتتمثل هذه العوامل في الآتي:[2]

I- الوراثة

تظهر العلاقة بشكل واضح في الابتكار والوراثة في أعمال وليم جيمس، حيث غلبت الوراثة على البيئة، ورفض فكرة أن الفرد العبقري هو الفرد الذي يستطيع إقامة روابط متميزة بين الأفكار المتنافرة أو

[1] – حبيبة زويبي، "استراتيجيات التفكير الإبتكاري وعلاقتها بمعالجة مشكلات المنظمات"، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص:04.

[2] – محمد عاشور صادق، "التفكير الإبتكاري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الحكومية"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، الجامعة الإسلامية، غزة، 1999، ص:75.

المختلفة، وان القدرة على التميز في إقامة روابط ترجع إلى ظروف وراثية والظروف التي يوجد فيها الفرد أو التي ينشا فيها هي العوامل المهمة في إبراز القدرات الإبتكارية لديه.

ويمكن تلخيص اثر الوراثة على التفكير الإبتكاري، حيث أن الوراثة تزود الفرد الإمكانات والقابليات الكامنة (مستوى القوة) وان هذه الإمكانيات يمكن أن تظهر على مستوى الفعل إذا توفرت ظروف مناسبة.

II- البيئة

يقال أن الإنسان ابن بيئته وان إبتكاره نتيجة تفاعله مع بيئته ومع بعض الباحثين، حيث أن للبيئة دور كبير في تنمية القدرات الابتكارية، فإذا كانت البيئة صالحة وخصبة نمت القدرات الابتكارية وتطورت، وإذا كانت بيئة فقيرة جدباء تتميز بمثيراتها الثقافية توقف نمو القدرات الإبتكارية واندثرت، ويقصد بالبيئة الأسرة والمدرسة والمناخ الاجتماعي والإطار الثقافي الذي يوجد فيه الفرد، ويشير الكناني إلى أن الوجهة الصحيحة لدراسة السلوك الإبتكاري وفهمه يجب أن تبدأ من الإطار الثقافي للمجتمع، بما يوجد فيه من عادات وتقاليد وقيم وآراء واتجاهات سائدة ينشا عليها الطفل منذ ولادته وتتفاعل معها، ويفترض الكناني أن العوامل الوراثية لا تفسر التنوع الشديد في مستوى الأداء الذهني والاجتماعي، لذلك لابد من تركيز البحث على دراسة تأثير المناخ النفسي والاجتماعي ودور التربية والبيئة الاجتماعية في تنشئة الأبناء وما يترتب على ذلك من أداءات إبداعية بشكل خاص.

ولعل من أهم المتغيرات البيئية المؤثرة في الابتكار هي الأسرة التي تقع عليها مسؤولية تربية ورعاية الطفل وتوجيهه إلى المدارس والجامعات واكتساب الخبرات وتشجيعه على ممارسة هواياته وصقل مواهبه وتنمية قدراته الإبتكارية.

III- الجنس

يعتبر الجنس متغير من المتغيرات الهامة التي حظيت بالدراسة من جانب كثير من الباحثين في مجال دراسة التفكير الإبتكاري، وقد كشفت البحوث والدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة، وعلى عينات متباينة في العمر والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسمات الشخصية، عن وجود قدر كبير من الاختلاف في النتائج، حيث أكدت بعض هذه الدراسات تفوق الذكور على الإناث في قدرات التفكير الإبتكاري وفي إحدى القدرات بصفة خاصة، بينما كشفت نتائج بحوث أخرى عن تفوق الإناث عن الذكور في قدرات التفكير الإبتكاري أو في إحدى قدراته، بينما تشير نتائج فئة ثانية من البحوث والدراسات إلى عدم وجود أي فروق بين الجنسين في قدرات التفكير الإبتكاري.

المطلب الثالث : معوقات ومحفزات التفكير الإبتكاري

إن للتفكير الإبتكاري مجموعة من المميزات أو المحفزات التي تدفعه نحو الابتكار وهذا لا ينفي أن لديه كذلك مجموعة من المعوقات وسيتم التطرق إلي كل منهما في هذا المطلب.

أولا: معوقات التفكير الإبتكاري

يمتلك الإنسان يمتلك قدرا من التفكير يدفعه إلى البحث عن حلول لمختلف المشاكل لذلك تواجهه مجموعة من العراقيل وتتمثل فيما يلي:[1]

I- العوائق الإدراكية

وتتعلق تبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور لذلك لا يدرك الشيء عندما ينظر إليه إلا من خلال أبعاد محدودة تحددها هذه النظرة المفيدة التي تحصي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.

II- العوائق النفسية

تتمثل العوائق النفسية أساسا في الخوف من الفشل، وهذا يرجع إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين، وللتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان من ثقته بنفسه، ومقدرته على التطوير والتجديد، وأن لا يهتم بانتقادات الآخرين وآرائهم.

III- القيود المفروضة ذاتيا

يعد هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبتكاري صعوبة، حيث أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه سواء بوعي أو بدون وعي بفرض قيود على نفسه أثناء تعامله مع المشكلات.

IV-التقيد بأنماط محددة التفكير

كثيرا ما يذهب الفرد إلى اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط ولا يتخلى عنه، ولا يستطيع تغيير اتجاهات تفكيره، ففي غالب الأحيان يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلا وحيدا للمشكلات يجب البحث عنه.

V- التسرع في تقويم الأفكار

يعتبر التسرع في تقويم الأفكار من العوائق الاجتماعية والإنسانية لعملية التفكير الإبتكاري، فهي تعني تسرع الفرد في الحكم على أفكاره الجديدة بأنها لن تتلقى النجاح عند طرحها، ومن العبارات التي عادة ماتفتك بالفكرة في مهدها هو مانسمعه كثيرا عن طرح فكرة جديدة مثل لقد جربنا هذه الفكرة من قبل، من يضمن نجاح الفكرة.

[1] – مها عبد المجيد العالي، "فاعلية برنامج تنمية التفكير الإبتكاري لدى طلبة ذوي الإعاقة الحركية في جامعة السلطان"، **المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين حول إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين**، جامعة السلطان، قابوس، عمان،21/20/19 ماي 2015، ص: 560.

VI-الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا

ويعد هذا العائق أقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الإبتكاري، فخوف الفرد المبتكر من اتهام الآخرين وانتقادهم له وسخريتهم من ابتكاراته وانجازاته تعيق تفكيره وتجعله يتراجع عن إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة.

ثانيا : محفزات التفكير الإبتكاري

تتمثل المحفزات في مجموعة العوامل المشجعة التي نذكر منها الآتي:[1]

I- توفر البيئة الإبتكارية

ويجب أن تتصف بالمرونة والاستقلالية وحرية التعبير تتيح إمكانية التجريب والتثبيت من أفكاره وبصورة تجريبية.

II- الخبرة السابقة

حيث تزداد المقدرة على الابتكار عندما يكون الفرد أكثر خبرة إذ تستطيع مزج الخبرات والتجارب السابقة المتراكمة للحصول على حلول جديدة لم يصادفها من قبل.

III-التعليم

لا تقتصر التفكير الإبتكاري على ما هو وراثي وفطري بل يتعدى ذلك إلى كل ما هو مكتسب أيضا، أي بالإمكان تنميته وتطويره، بالتعليم والتدريب وذلك عن طريق ما يلي: [2]

1- تتبع المنهجية العلمية في التفكير الذي يحق فوائد كثيرة للمبتكر.

2- زيادة ثقة الأفراد بأنفسهم من حيث التفكير والعمل.

من خلال ما سبق يمكن القول أن التفكير الإبتكاري ظاهرة حتمية لنمو واستمرار المؤسسات، فهو يوجه هذه المشاريع نحو اكتساب ميزة تنافسية تمكنها من تحقيق مركز الريادة في السوق وذلك من خلال القيام بالعملية الابتكارية وتقديم الجديد والأفضل سواء في المنتجات أو الخدمات أو ابتكار أساليب إنتاجية جديدة تحقق قيمة مضافة تكن هذه المؤسسات من البقاء لفترة طويلة داخل الأسواق واكتساب ولاء الزبائن

فنظرا للدور الهام الذي يلعبه كل من التفكير الإبتكاري والمقاولاتية، فقد حظي كلاهما بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية وهذا ما سيتم التطرق إليه في المبحث الثالث.

[1] – محمد عبد الغني حسن هلال، **مهارات التفكير الإبتكاري**، مركز تطوير الأداء و التنمية، الطبعة الثانية، مصر، 1997، ص:22.

[2] – ساسية خوري، زينب خوري، "تنمية القدرة على الإبداع لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، **الملتقى الوطني للابتكار في المؤسسة الوطنية الجزائرية** ، المركز الجامعي سوق أهراس، 2/1 ديسمبر، 2010، ص: 09.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لقد حظي كل المقاولاتية والتفكير الإبتكاري بالعديد من الدراسات العربية منها أو الأجنبية وذلك لأهمية الموضوع واهتمام الباحثين بدراسة كل موضوع المقاولاتية والتفكير الإبتكاري باعتبار أن المشاريع المقاولاتية المحرك الأساسي لانتعاش الاقتصاد لمعظم الدول.

وهذا ما سيتم تناوله في المطالب الآتية:

- الدراسات السابقة باللغة العربية؛
- الدراسات السابقة باللغة الأجنبية؛
- التعقيب على الدراسات وعلاقتها بالدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

اولا: دراسة عبد الرحمان بن محمد بن صالح الصولي بعنوان: "التفكير الإبتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في بعض المدن من المنطقة الغربية والوسطى".

تتمثل في كونها مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص توجيه تربوي، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2003، حيث تناولت هذه الدراسات مفاهيم عامة حول التفكير الإبتكاري وبعض النظريات المفسرة له، وكذلك العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت التفكير الإبتكاري.

حيث تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

- تهدف الدراسة إلى إمكانية استفادة كل من مخططي البرامج والمناهج للتخصصات المستهدفة بالدراسة ومنفذيها من النتائج عند تطويرهم لهذه البرامج والمناهج وطرق تنفيذها وخصوصا من الناحية الإبتكارية.
- وتهدف إلى معرفة الفروق في التفكير الإبتكاري بين طلاب الثانوية العامة وطلاب المعاهد الثانوية بالمنطقة الوسطى والغربية من المملكة العربية السعودية على درجات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري تبعا لمتغيرات التخصصات والصفوف داخل المرحلة.
- إن الكشف عن الفروق بين التخصصات في الأبعاد الإبتكارية قد يساعد في التعرف على أي التخصصات أكثر مساعدة على تنمية النواحي الإبتكارية لدى الطلاب.

تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت بعد التصفية 494 للجانب المصور و491 للجانب اللفظي من طلاب الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الفنية في كل من المنطقة الوسطى والغربية من المملكة العربية السعودية، حيث استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكير الإبتكاري كأداة لجمع المعلومات.

ومن خلال الدراسة توصل الباحث للنتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية التجارية والصناعية والزراعية والعامة على أبعاد التفكير الإبتكاري.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية على مقياس تورانس المصور واللفظي على جمع الأبعاد تبعا للصفوف.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة على مقياس تورانس المصور واللفظي على جميع الأبعاد تبعا للتخصصات العلوم شرعية والعربية والعلوم الطبيعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة على مقياس تورانس المصور على جميع الأبعاد، وتوجد فروق في الجانب اللفظي على جميع الأبعاد ماعدا الأصالة تبعا للصفوف الأول والثاني والثالث طبيعي.

ثانيا: دراسة سناوي فاطمة بعنوان: التفكير الإبتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية.

تتمثل هذه الدراسة في كونها مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستر في علم النفس وتطبيقه، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2012، تناولت هذه الدراسة مفاهيم عامة حول كل من التفكير والتفكير الإبتكاري، وخصائص الأطفال المبتكرين وطرق الكشف عنه لدى هؤلاء الأطفال، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبتكاري، وذلك للإجابة على الإشكالية التالية: هل توجد فروق بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري بمدينة غليزان؟

وتمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

- معرفة الفروق بين تلاميذ التعليم التحضيري الممثلين بعينة البحث في المتغير التابع المتمثل في التفكير الإبتكاري.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين.
- الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبتكاري والمستويين التعليمي والاجتماعي للأسرة.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ التعليم التحضيري الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري.
- معرفة مدى تأثر التفكير الإبتكاري تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة) لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري.
- المساهمة في البحث العلمي وإثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي جديد.

حيث تكونت عينة الدراسة من 28 تلميذا وتلميذة (10 ذكور، 18 إناث) من مجموع 30 تلميذ بسبب توقف تلميذين عن الإجابة على أنشطة الاختبار، يدرس أفراد العينة بالمرحلة التحضيرية من التعليم الابتدائي، اعتمدت الدراسة على اختبار بول تورانس للتفكير الإبتكاري لدى الأطفال ما قبل المدرسة كأداة لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين في التفكير الإبتكاري لصالح الملتحقين بالتعليم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين في التفكير الإبتكاري لصالح الملتحقين بالتعليم التحضيري.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري.
- لا توجد فروق ذات دلالة بين إحصائية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى التعليمي للوالدين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

ثالثا: دراسة شقرون محمد بعنوان " دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة".

تتمثل هذه الدراسة في كونها مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، حيث تناولت الدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالمقاولاتية والمقاول من مفهوم، خصائص، أنواع وأشكال المقاولاتية وادوار المقاول، وكذلك المشاريع الصغيرة تعريفها، خصائصها، أهميتها وأنواعها، بالإضافة حاضنات الأعمال ودورها في تنمية هذه المشاريع مع تقديم تجارب لبعض الدول في هذا المجال، وذلك للإجابة على الإشكالية التالية: "هل يؤثر دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"؟

حيث تمثلت أهداف البحث فيمايلي:

- التعرف على ماهية المقاولاتية والمقاول باستعراض أهم الإسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين

– التعرف على ماهية المشاريع الصغيرة باستعراض أهم الإسهامات المعرفية ومحاولة ضبط مفهومها وخصائصها ومعايير تمييزها وأهمية المشاريع المنتجة على مستوى الأفراد والمجتمع والاقتصاد

– تبيان دور المقاولاتية في خلق المشاريع الصغيرة المنتجة الناجحة.

يمثل مجتمع الدراسة المشاريع الصغيرة التي استفادت من برامج التمويل عن طريق الوكالة الوطنية لدعم الشباب من سنة 2006 إلى سنة 2014 لولاية سيدي بلعباس، حيث تم اختيار عينة تقدر ب 100 مشروع حيث كانت نسبة التوزيع تقريبا حوالي 50% من القطاع التجاري، 30% من القطاع الزراعي، 20% من القطاع الصناعي، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي باستعمال طريقة دراسة حالة مع اعتماد المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات تتلخص فيمايلي:

– ضعف الاهتمام الأكاديمي بدراسة موضوع المقاولاتية على المستوى الوطني حيث تم ملاحظة قلة الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بالموضوع.

– ضعف الاهتمام الأكاديمي بدراسة المشروعات الصغيرة حيث تم ملاحظة ندرة الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بموضوع المشروعات الصغيرة.

– يتميز المقاول بمجموعة من الصفات والخصائص تجعله يتميز عن الغير وتمكنه من تحمل المخاطرة وخلق الإبداع.

– تبين أن معظم المشروعات الصغيرة المنتجة لم تعاني من صعوبات في تسديد مستحقات قروضها، إلا في حدود نسبة ضئيلة نسبيا من إجمالي مشاريعها وهذا يعكس الحالة المالية الجيدة لمعظم هذه المشاريع.

– تبين أن نسبة جد معتبرة من المشروعات الصغيرة المنتجة في العينة لم تعان من صعوبات قلة الخبرة إلا في حدود نسبة ضئيلة نسبيا من إجمالي مشاريعها.

– تبين أن معظم المشروعات الصغيرة المنتجة فالعينة لم تعلن من صعوبات تسويقية فيما يتعلق بإمكانية تسويق هذه المشاريع لمنتجاتها إلا في حدود نسبة بسيطة بلغت7% من إجمالي مشاريعها، حيث كانت المشاريع الصناعية لوحدها التي وجدت صعوبات، وفيما يخص نسبة 7% التي واجهت صعوبات يمكن نسبها إلى قلة اهتمام أصحاب المشروعات بدراسة السوق وضعف خبرتهم ومعرفتهم بالمفهوم الحقيقي للتسويق كنقطة هامة لنجاح المشروع.

– للمقاولاتية دور مهم وفعال في خلق وترقية المشاريع الصغيرة المنتجة والغير منتجة.

– مكنت المقاولاتية الشباب من خلق مشاريع صغيرة منتجة ناجحة استطاعت التغلب واجتياز الصعوبات المختلفة وضمان استمرارها.

رابعا: دراسة الجودي محمد علي بعنوان: " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي".

تتمثل هذه الدراسة في كونها مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، حيث تناولت هذه الدراسة مختلف المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والمقاول مع دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وكذلك التعليم المقاولاتي، استراتيجياته وبرامجه من اجل تعزيز الروح المقاولاتية وذلك من خلال الإشكالية التالية: مامدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

حيث تمثلت أهداف الدراسة فيمايلي:

– التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.

– التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.

– التعرف فيما كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بان يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

– البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.

– اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريبية الحالية بجامعة الجلفة.

يمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة المسجلين في السنة الأولى والثانية في قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة البالغ عددهم حوالي 165طالبا، وزع الاستبيان على 132 طالبا نظرا لغياب البقية خلال فترة التوزيع، فكانت نسبة المجتمع 80%، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي باستعمال طريقة دراسة حالة مع اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات تتلخص فيمايلي:

– تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة.

– هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية، ثقافية واقتصادية.

– إن الجزائر عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك باصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم

والمرافقة التي تبنتها الدولة احد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

– من خلال الإحصائيات تم ملاحظة تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية وتسجيلها لأرقام هامة في تدعيم معطيات النشاط الاقتصادي كالصادرات خارج المحروقات، مناصب الشغل وتطور الناتج الداخلي الخام والقيمة المضافة.

– يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة.

– ان الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

– اتضح أن هناك علاقة ارتباط وذات دلالة معنوية عالية جدا بين مختلف محاور التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية.

خامسا: دراسة لفقير حمزة بعنوان: "روح المقاولة وإنشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر".

تتمثل في كونها مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2017، تناولت هذه الدراسة مختلف المفاهيم المتعلقة بالمقاولة والمقاول ومراحل إنشاء المشاريع المقاولاتية والمؤشرات التي من خلالها يتم قياس مدى نجاح المشروع، كما تم دراسة واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وذلك من خلال الإشكالية التالية: ما أثر السمات المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين على إنشائهم لمؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة ونجاحها؟

حيث تمثلت أهداف البحث فيمايلي:

– التطرق لأهم الأبحاث والدراسات المعالجة لمفهوم المقاولاتية وذلك من أجل توفير خلفية نظرية ملائمة للدراسة، والإسهام في سد النقص الموجود في هذه الدراسات خاصة باللغة العربية

– معرفة الأنشطة التي يقوم بها المقاولون لبدء مشاريعهم الخاصة، ودور السمات المقاولاتية في تنفيذ أفكارهم على أرض الواقع وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

– وضع صورة واضحة للمقاول الجزائري تساعد الباحثين والعاملين في مجال المقاولاتية في الجزائر في فهم الظاهرة المقاولاتية في البيئة الجزائرية ومن ثمة التعامل معها.

يمثل مجتمع الدراسة مقاولي ولاية برج بوعريريج الذي يبلغ عمر مؤسساتهم مابين 6 أشهر إلى 5 سنوات، والتي يبلغ عددها حسب إحصائيات CNAS 2833 مؤسسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة

من 100 مقاول، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي باستعمال طريقة دراسة حالة مع اعتماد المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

– اتسع حيز البحث في المقاولاتية ليشمل تخصصات عديدة بعد عجز المقاربة الوظيفية على انجاز تقدم يذكر في تفسير الظاهرة، حيث ظهرت المقاربة السلوكية التي نقلت الباحثين من التركيز على الدور الذي يلعبه المقاول في الاقتصاد، غير أن هذه المقاربة هي الأخرى لم تنجز الكثير ما دفع بعض الباحثين لعدم الخوض في مفهوم المقاول أو خصائصه بل ذهبوا إلى التركيز على عملية الخلق والتي تعني في الغالب إنشاء مؤسسة، وهو ما أطلق عليه مقاربة السيرورة المقاولاتية.

– البحث في إنشاء المؤسسة ليس هو المقاولاتية، لكن البحث في المقاولاتية يشمل البحث في إنشاء المؤسسات.

– مفهوم الفرصة يتركز في لب البحث في المقاولاتية، فالبحث في هذا المجال يكون على ثلاث مستويات هي: دراسة مصادر الفرص، سيرورة اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص، ودراسة الأفراد الذين يقومون باكتشاف وتقييم واستغلال الفرص.

– هناك فرق بين الفرصة والفكرة، فالفرصة هي أكثر من مجرد فكرة بسيطة، فهي تحتاج إلى توفر إمكانية استغلالها من أجل تحقيق الربح، وهي تمتلك القدرة على الجذب وإمكانية الاستمرار، كما أنها متعلقة بالحاجة، فهي تطرح في السوق في وقت محدد وتمنح للمنتوج قيمة إضافية بالنسبة للمستهلك، أما الأفكار فهي عبارة عن مصطلح عام ونظري غير ملموس، بينما الفرصة تمتاز بكونها ملموسة وممكنة التحقيق في أرض الواقع.

– إن كل آليات الدعم والمرافقة التي أوجدتها الدولة بالرغم من كل التسهيلات والتحفيزات التي تقدمها لم تستطع أن توجه الشباب الجزائري لإبداع أفكار جديدة ووضعها ضمن نماذج أعمال قابلة للحياة في عالم الأعمال، وبالتالي يتضح جليا أن مشكل نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتخطى كونه مشكلا تقنيا متعلقا بمصادر التمويل، بل هو في الواقع إشكال تتداخل فيه العديد من المتغيرات الثقافية والنفسية المتعلقة بإيجاد الأفراد الذين يمتلكون المؤهلات التي تمكنهم من الإبداع والمخاطرة.

– تم التوصل من خلال العينة إلى توفر الخصائص المقاولاتية التالية (الثقة بالنفس، الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، المبادرة) بشكل مرتفع لدى المقاولين الجزائريين، بينما تمتعوا بقدر متوسط من خاصيتي (الحاجة إلى الانجاز، المخاطرة).

– ما يقارب 70% من أفراد العينة يعتبرون مؤسساتهم ناجحة، وذلك بناءا على عدة مؤشرات مالية وتقنية، بالإضافة للتقييم الذاتي لصاحب المشروع.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

اولا: دراسة Hebbar Karim بعنوان:

" **les jeunes Les competence cles de L'entrepreneur innovateur L'influence de L'exprience Pre-entrepreneuriale**"

تمثلت هذه الدراسة في كونها مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول الإدارة الإستراتيجية، يوم 12-13-14 جوان 2001، حيث سعت هذه الدراسة لمحاولة اثبات ان الخبرة المتراكمة من قبل المقاول قبل إنشاء المؤسسة هي احد العوامل الضرورية لنجاح المشاريع الابتكارية، فقد هدفت هذه الدراسة للبحث عن العنصر الذي يعطي للمقاول المبتكر القدرة على الابتكار بنجاح في المنتجات او الخدمات، حيث ركزت هذه الدراسة في الجانب النظري على خصائص المقاول المبتكر، وقامت باختبار الفرضيتين التاليتين:

– الفرضية الأولى: هناك صلة بين تراكم الخبرة المهنية الذاتية وقدرة المقاول على الابتكار بنجاح فيما يتعلق بالمنتجات أو الخدمات.

– الفرضية الثانية: تراكم الخبرة المهنية السابقة في مجال الأعمال هو تميز لقدرة المقاول على ابتكار منتجات او خدمات بنجاح في نفس المجال.

وقد شملت عينة الدراسة 106 مؤسسة صغيرة ومتوسطة موزعة على إقليم أمريكا الشمالية وشمال فرنسا وتم الحصول على قاعدة البيانات من برنامج أبحاث أعدته المدرسة العليا للأعمال الفرنسية بالتعاون مع جامعة "لافال" الأمريكية.

حيث تم استخدام اختبار Spss لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيتين وان المقاول يلعب دورا هاما فيما يتعلق بالابتكار، فهو لا يبتكر من الصفر بل يحتاج إلى خبرات متراكمة في مجال تخصصه.

ثانيا: دراسة Hachemi Jarraya بعنوان:

"**Antécédent Entrepreneuriaux de L'orientation stratégique des pme manufacturières** "

تمثلت هذه الدراسة في كونها مذكرة ماجستير، تخصص ادارة المؤسسات الصغير والمتوسطة وبيئتها، جامعة لافال،2005 تمثلت هذه الدراسة في كونها مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول الإدارة الإستراتيجية هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المقاولاتية التي تعتبر جزء للتوجه الاستراتيجي

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يسيرها، حيث جاءت هذه الدراسة لتبيان أثر خصائص المقاول على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة ومحاولة الربط بين خصائص المقاول والإستراتيجية التي يتبناها، حيث ركزت على خصائص المقاول والمتمثلة في السن، التعليم، الخبرة، التخصص ودوافع المقاول نحو إنشاء المشاريع والمتمثلة في دوافع موضوعية، رأس المال، هدف النمو.

حيث شملت عينة الدراسة 241 مؤسسة صغيرة ومتوسطة توظف بين 10 و249 عامل في مجال الصناعة، وتم الحصول على قاعدة البيانات من مختبر أبحاث الأعمال واعتمدت على SPSS في تحليلها.

وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

- المقاولون الذين يريدون النمو هم الأكثر تعليما والأكثر تخصصا في المحاسبة والمالية.
- المؤسسات التي تتوجه نحو التسويق والبحث والتطوير هي مؤسسات يديرها مقاولون أكثر تعليما.
- المقاول الذي انشأ مؤسسته بنفسه هو الأكثر ميلا لإدخال منتجات جديدة في السوق.
- إن مستوى التعليم العالي يدفع بالمقاول نحو البحث والتطوير والتوجه نحو التسويق النشط وإدخال منتجات جديدة.
- إن المقاولين كبار السن هم الأكثر خبرة وتخصصا في مجال التقنية.
- هناك علاقة قوية بين الخصائص المقاولاتية والتوجه الاستراتيجي.

ثالثا: دراسة Hamidi Yousef, Djaider Hassen بعنوان:

" **L'impact des caractéristiques individuelles sur la réussite d'un jeune entrepreneur** "

تمثلت هذه الدراسة في كونها مقالة في مجلة بعنوان مجلة الباحث، جامعة المدية، العدد 13، 2013، حاولت هذه الدراسة إظهار أهم الصفات والسمات الشخصية التي يتمتع بها أصحاب المشاريع الناجحة، وركزت الدراسة في هذا الإطار في البحث على تأثير كل من السن، الجنس، البيئة العائلية ، الحالة العائلية، المستوى التعليمي، التكوين المهني، المعرفة العملية، البطالة، المستوى التعليمي والخبرة للأبوين، على تجسيد الشباب لمشاريعهم الخاصة، وذلك للإجابة على الإشكالية التالية: ماهي السمات الشخصية التي تؤثر على نجاح المقاولين الشباب في تجسيد مشاريعهم في إطار الوكالة الوطنية لدعم الشباب ANSEJ.

حيث يمثل مجتمع الدراسة 57179 من المقاولين يتوزعون على أكثر من 28 مجال نشاط، استطاعوا أن ينشئوا مؤسساتهم في اقل من خمسة سنوات، ثم اختيار عينة عشوائية مكونة من809 من المقاولين الذين نجحوا في إنشاء مؤسساتهم في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، وتم الحصول على البيانات من وكالة ANSEJ.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج متمثلة في الآتي:

– حصر الصفات والمميزات الأساسية للمقاولين بطريقة علمية مبنية على أساس التحليل الإحصائي والقياسي.

– أهمية الصفات والمميزات الأساسية للمقاولين في نجاح الشباب الذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ.

– التمكن من الوصول إلى نتائج أكثر دقة بسبب كبر حجم العينة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في الدراسة.

المطلب الثالث:التعقيب على الدراسات

بالنظر إلى الدراسات السابقة ونتائجها نجد أن كل واحدة منها توصلت إلى نتائج مغايرة عن الأخرى، فدراسة شقرون محمد ركزت على المشاريع المقاولاتية ومعرفة دورها في ترقية المشاريع المنتجة، ودراسة الجودي محمد علي هدفت إلى معرفة الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي في تطوير المقاولاتية، أما دراسة لفقير حمزة فقد ركز على خصائص المقاول ومعرفة دورها في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودراسة سناوي فاطمة اهتمت بقياس مدى وجود التفكير الإبتكاري لدى طلاب المدرسة التحضيرية، أما دراسة عبد الرحمان بن محمد الصولي قد اهتم بقياس مدى تواجد التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة Hamidi Yousef, Djaider Hassen ركزت على صفات المقاول وأثرها على إنشاء المشاريع، ودراسة Firlas Mouhamed فقد اهتمت بقياس مدى دعم اجهزة الدعم والمرافقة للروح المقاولاتية لدى الشباب، اما دراسة Hachemi Jarraya فقد ركزت على خصائص المقاول ومدى تأثيرها على التوجه الاستراتيجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إن أهم النقاط التي تشترك فيها دراستنا مع الدراسات السابقة هي أن بعضها تناولت أهم النقاط المتعلقة المقاولاتية وكذلك التركيز على المقاول وإبراز أهم الخصائص والمهارات التي يتميز بها وكذلك التطرق إلى موضوع التفكير الإبتكاري وتناول اهم الجوانب والمفاهيم المتعلقة به، كما أن معظم الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات واستعمال أسلوب التحليل الإحصائي SPSS كأداة لتحليل هذه البيانات.

أما أهم مايميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو أن دراستنا جمعت بين كل من المقاولاتية والتفكير الإبتكاري على عكس الدراسات السابقة التي تناولت أما موضوع المقاولاتية أو موضوع التفكير الإبتكاري، فلم يتم الجمع بين المصطلحين، وتتميز دراستنا كذلك في الهدف والذي يتلخص في هدف الدراسة

والذي يتمثل في معرفة مدى تأثير التفكير الإبتكاري على المقاول وتوجيهه نحو إنشاء مشاريع خاصة به، ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في المقاول والتي تدفعه نحو التوجه لمثل هذه المشاريع، فهو القائم بعملية التفكير والابتكار داخل المنظمة عكس معظم الدراسات السابقة التي جمعت بين المقاول والمقاولاتية.

إن الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الإبتكاري بعضها يهدف إلى محاولة قياس مدى تواجد التفكير الإبتكاري لدى الطلبة، منها من تخصصت في طلبة المرحلة التحضيرية، ومنها من عالجتها في المرحلة الثانوية، والدراسات التي تناولت موضوع المقاولاتية بعضها يهدف إلى معرفة أهم الخصائص والسمات التي يجب ان تتوفر في صاحب المشروع والتي تدفعه الى تحقيق النجاح والتميز، وبعضها يهدف الى تبيان دور كل من التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية في انشاء المشاريع، اما دراستنا فهي تهدف إلى قياس التفكير الإبتكاري لدى عينة من طلبة الجامعة ودوره في تنمية المهارات المقاولاتية باعتبار ان مصطلح المقاولاتية والتفكير الإبتكاري متداول بكثرة داخل المحاضرات كما انهم درسو مقياس المقاولاتية حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة تبسة وجمعه وتحليله بالاعتماد على Spss، ومن ثم اختبار الفرضيات المحددة سابقا وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بهذه الدراسة.

خلاصة الفصل الأول

تم في هذا الفصل التركيز على مختلف المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية بتقديم إطار نظري واسع لها والتي تتمثل في القدرة على إيجاد أفكار جديدة ومبتكرة وتجسيد هذه الأفكار على ارض الواقع وذلك من خلال المبادرة وتحمل المخاطر، بالإضافة إلى آثارها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، كما تم التطرق إلى مراحل إنشاء المقاولة والفرق بينها وبين إنشاء مؤسسة

كما تم إبراز دور المقاول في المشاريع المقاولاتية باعتباره الشخص المنشئ للمؤسسة وصاحب الفكرة التي ستقوم عليها، والذي يجب أن تتوفر فيه خصائص ومهارات معينة تمكنه من إنتاج أفكار مبتكرة واستغلالها من اجل تحقيق الربح وخلق قيمة مضافة، حيث تم إبراز بينه وبين كل من القائد والمدير

وكذلك التركيز في هذه الدراسة على الجوانب المتعلقة بالتفكير الإبتكاري الذي يلعب دور هام في المشاريع المقاولاتية فهو يتمثل في قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات ومن ثم البحث عن حلول جديدة ومبتكرة لهذه المشاكل من خلال إيجاد أفكار جديدة واختبارها وصياغتها من اجل التوصل إلى نتائج جديدة، بالإضافة إلى أهم مكونات التفكير الإبتكاري ومبادئه كما تم التركيز على العوامل التي تحفز الفرد وتدفعه نحو الابتكار والمعيقات التي تواجهه أثناء قيامه بالعملية الابتكارية.

فالمشاريع المقاولاتية من اجل استمرارها وديمومتها يجب أن تكون دائما في تجديد وتطوير مستمرين، وبالتالي على المقاول أن يكون شخص مبتكر يتميز بصفات تدفعه من تقديم الجديد والمتميز ليتمكن من المحافظة على مشروعه واستمراره.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية

تمهيد

بعد ما تم التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري المتعلق بكل من المقاولاتية والمقاول والمهارات المقاولاتية بالإضافة إلى التفكير الإبتكاري، سوف يتم المحاولة في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على عينة من طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية جامعة تبسة مبرزين في ذلك دور التفكير الإبتكاري في تطوير المهارات المقاولاتية لدى الشباب، حيث جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تواجد التفكير الإبتكاري لدى الطلبة

وللوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها تم جمع المعلومات باستخدام استمارة الاستبيان حيث تم تقسيمها إلى محورين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية وذلك حسب ما تم ذكره في الجانب النظري، وعلى هذا الأساس تم وضع نموذج مقترح للدراسة ومن ثم صياغة الفرضيات التي تربط بين مختلف المتغيرات المراد دراستها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وتقييم نتائجها.

هذا ما سيتم تناوله من خلال المباحث الآتية:

- **الإطار المنهجي للدراسة؛**
- **تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.**

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يركز الإطار المنهجي للدراسة الميدانية على وصف الإجراءات التي يمكن اعتمادها لتحديد مجتمع وعينة الدراسة بهدف التحري عن الموضوع المراد دراسته، وتحديد الأدوات المناسبة لذلك وطرق إعدادها لجمع البيانات، ومن ثم تحليلها باعتماد المعالجة الإحصائية للإجابة على الإشكالية والتحقق من الفرضيات، وقد استهدفت الدراسة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة تبسة وهذا يستدعي التعريف بجامعة تبسة ومن ثم كلية العلوم الاقتصادية، حيث سيتم التطرق في هذا المبحث إلى المطالب الآتية:

- التعريف بمكان الدراسة؛
- التحضير للدراسة الميدانية؛
- أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها.

المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة

جامعة العربي التبسي وهي جامعة جزائرية تقع في مدينة تبسة والتي تقع بين سلسة جبال الأوراس والحدود التونسية في شرق البلاد على بعد 650 كلم من العاصمة الجزائر، حيث تتضمن على العديد من الكليات من بينها كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير التي تمثل المؤسسة محل الدراسة.

اولا: التعريف بجامعة العربي التبسي

تقع جامعة العربي التبسي على بعد 10 كلم من مدينة تبسة التاريخية إذ تعود النواة الأولى لجامعة العربي التبسي إلى سنة 1985، عندما أنشأت المعاهد الوطنية للمناجم وعلوم الأرض والهندسة المدنية، ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 المؤرخ في 07 جويلية 1992، إلى مركز جامعي وهذا بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 أوت 2006 حيث ظهرت الهيكلة الجديدة للمركز، وما إن شهد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل خصوصا المكتبات، وكذلك التأطير وإعداد الطلبة المتزايد ثم ترقيته كجامعة بكليتها وأقسامها فكانت المرحلة الحاسمة يوم 12 أكتوبر 2008 جامعة تبسة في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009 من جامعة بلقايد بلقاسم تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عن ترقية المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي إلى مصف جامعة تبسة ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09-08 المؤرخ في 18 محرم 1430 الموافق ل 14 جانفي 2009 والمتضمن إنشاء جامعة تبسة، ومن ذلك التاريخ عرفت جامعة تبسة تغيرات على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءتها العلمية والمادية التي تتيح لها الفرصة لمناقشة الجامعات الكبرى، ورفع مستوى التكوين والتطوير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة

يتوزع طلبة تبسة في معظمهم على النظام (ل م د) على الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة والحياة.

- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية العلوم السياسية واللغات والأدب.

ثانيا: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فروع من فروع جامعة العربي التبسي –تبسة– يعود تأسيسها إلى سبتمبر 1994 حيث كانت معهدا من المعاهد التابعة إلى المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي وكانت البداية بقرابة 60 طالب وأستاذين فقط وعدد محدود من التخصصات، وبعد أن ارتقى المجمع المركز الجامعي في 14 جانفي 2008 إلى جامعة أصبح المعهد كلية، حيث تهدف إلى إعداد الإطارات المتخصصة التي يحتاج إليها المحيط الاقتصادي من خلال العديد من التخصصات والفروع التي توفرها الكلية، فهي حاليا تدرس أزيد من x طالب يتوزعون في مستويات مختلفة، يتم تأطيرهم من طرف 104 أستاذ دائم، منهم 19 أستاذ محاضر(أ)، 14 أستاذ محاضر(ب)، 60 أستاذ مساعد(أ)، 10 أستاذ مساعد(ب)، وهناك أستاذ(1) التعليم العالي، موزعين على 4 أقسام تتمثل في قسم التسيير، قسم الاقتصاد، قسم التجارة وقسم المالية والمحاسبة جميعهم يتبعون إلى ميدان واحد وهو العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

يقع القطب الجامعي الجديد للكلية بجانب مديرية الخدمات الجامعية بطريق قسنطينة، حيث تم تسليمه لإدارة الكلية رسميا يوم 19 جوان 2012، فهو يعتبر تحفة معمارية غاية في الجمال تتميز بطاقة الاستيعاب الكبيرة التي تسهل التنقل بين هياكلها، وتتنوع هذه الهياكل كالتالي:

38 قاعة تدريس تحتوي على 36 مقعد و06 مدرجات طاقة استيعابها بينة 218 و390 مقعد، قاعتي إعلام آلي، قاعة انترنت، قاعة Multimédia، 40 مكتب للأساتذة و31 مكتب للموظفين، بالاظافة إلى مكتبة الكلية التي تحتوي على قاعتي مطالعة للطلبة تحتوي كل واحدة منها على حوالي 500 مقعد، وقاعة مطالعة.

ثالثا: عدد طلبة الماستر لسنة 2018/ 2019

الجدول رقم «05»: عدد طلبة الماستر لسنة 2018/ 2019

التخصص	ماستر1	ماستر2	المجموع
علوم التسيير	**202**	**124**	**326**
العلوم الاقتصادية	**148**	**176**	**324**
العلوم التجارية	**95**	**98**	**193**
المالية والمحاسبة	**166**	**71**	**237**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من كلية العلوم الاقتصادية.

رابعا: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تختلف طبيعة الهيكل التنظيمي من مؤسسة إلى أخرى، حيث يرتكز ذلك على عدة عوامل تقوم بتحديد نوعية الهيكل المطلوب متسما بسمات ومرتكزا على مجموعة من المبادئ والأسس الصحيحة التي تساعد في نجاح المؤسسة، فهو ينظم العلاقات والمسؤوليات بين الوحدات التنظيمية.

I – الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية

يتكون الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية من مسئول المكتبة حيث يترأس كل من:

- مصلحة المعالجة والتسيير والتي تتضمن مراقبي القاعات.
- مصلحة الإعارة الداخلية وتتضمن قاعة المطالعة الحرة.
- مصلحة الخدمة الالكترونية وتتضمن وحدة الأجهزة والبرامج والفهرسة ووحدة الصيانة وترميم الوثائق.
- مصلحة التوجيه والبحث البيداغوجي وتتضمن وحدة الإعارة الخارجية.

الشكل رقم (04): يوضح الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية

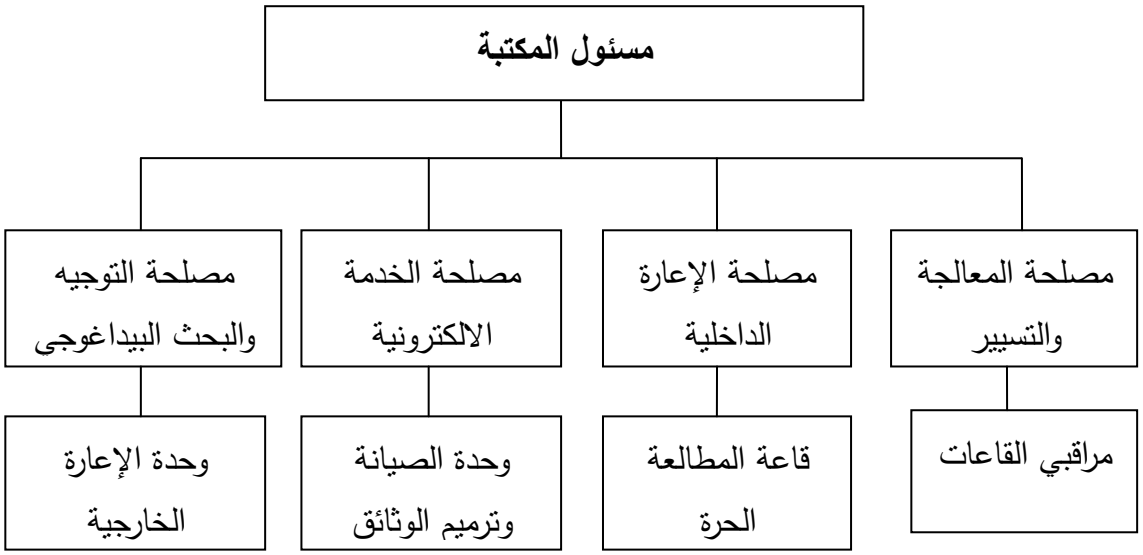

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من كلية العلوم الاقتصادية.

II – الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية

يتكون الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية من:

- قسم التعليم الأساسي يديره رئيس القسم ومساعديه.
- قسم علوم التسيير يديره كل من رئيس القسم ومساعده.
- قسم العلوم الاقتصادية يديره رئيس القسم ومساعديه.
- قسم العلوم التجارية يديره كل من رئيس القسم ومساعده.
- كما يتضمن كل قسم من هذه الأقسام مصلحة التدريس وعون حجز.

الشكل رقم (05): يوضح الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية

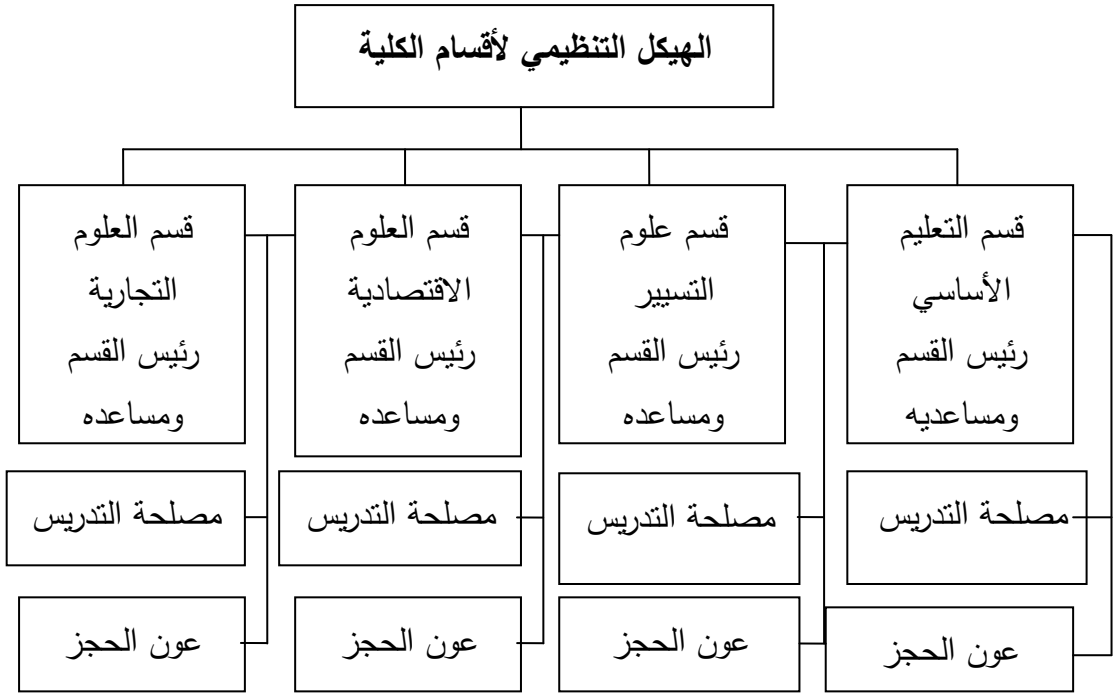

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من كلية العلوم الاقتصادية.

III – الهيكل التنظيمي للكلية

يتكون الهيكل التنظيمي للكلية من:

1- عميد الكلية

يمثل عميد الكلية السلطة العليا في الجامعة حيث تم تعينه بموجب مرسوم تنفيذي، حيث يساعده في مهامه أمانة الكلية وكل من نائب العميد المكلف بالمسائل المرتبطة بالطلبة ونائب العميد المكلف بالدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، وهناك أقسام فرعية تخضع لسلطة العميد تتمثل في الآتي:

- القسم المكلف بالمسائل المرتبطة بالطلبة يتولى الإشراف على مصلحة التدريس، مصلحة الإحصاء والإعلام الآلي والتوجيه ومصلحة التعليم والتقييم.

- القسم المكلف بالدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية حيث يتولى الإشراف على مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج ومصلحة متابعة أنشطة البحث، مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.

2- الأمانة العامة

يترأسها الأمين العام والذي عين بموجب قرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتتمثل مهامه في استقبال الوثائق عن مختلف الأقسام، ويتولى العديد من المصالح تتمثل في الآتي:

- مصلحة المستخدمين وتتولى الإشراف على كل من فرع المستخدمين والإداريين وأعوان المصالح وفرع الأساتذة.

- مصلحة الميزانية والمحاسبة.
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

الشكل رقم(06): يوضح الهيكل التنظيمي للكلية

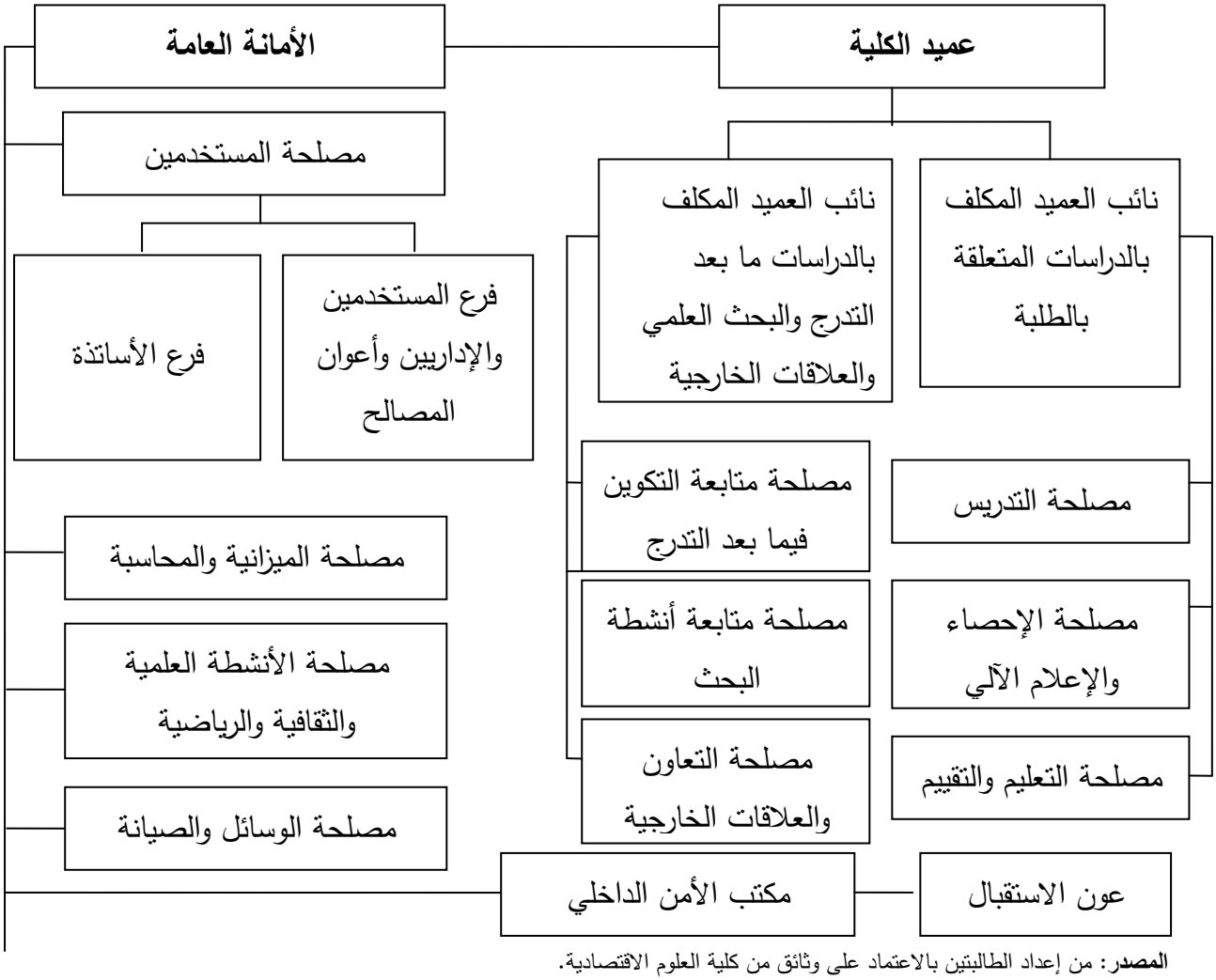

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من كلية العلوم الاقتصادية.

المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية

لكل بحث علمي إطاره المنهجي الذي من خلاله يقوم الباحث بحصر جوانب البحث في مجموعة من المراحل لتسهيل تتبع هذه الدراسة ولعرض النتائج والتحليلات اللازمة والإجابة عن مختلف التساؤلات في هذا البحث والتحقق من الفرضيات المقدمة.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة العربي التبسي على اعتبار أنهم درسوا مقياس المقاولاتية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من بينهم، ليتم اعتماد 60 استمارة استبيان ليستخدم هذا العدد في التحليل الإحصائي.

ثانيا: طرق جمع البيانات

تعتمد نتائج الدراسة على المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ونظرا لتعدد مصادر جمع هذه البيانات فقد تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على البيانات العلمية والموضوعية وتتمثل في الآتي:

1. الاستبيان

قصد توضيح دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية تم إعداد إستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع المعلومات.

2. المقابلة

استخدمت المقابلة تدعيما للاستمارة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، حيث تم تسليم استمارة الاستبيان إلى كل طالب مستجوب والتأكد من أن لديه إطلاع وفكرة على موضوع المقاولاتية خاصة وأنه درسها كمقياس مستقل.

3. الوثائق والسجلات

تم الاستعانة بمجموعة من الوثائق المتعلقة بتطور جامعة العربي التبسي بالإضافة إلى وثائق متعلقة بتطور الكلية محل الدراسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وبعض المعلومات الأخرى المساعدة للبحث، وهذا بغرض تحديد عينة الدراسة.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Spss في نسخته العشرون وذلك لمعالجة البيانات التي تم جمعها من استمارات الاستبيان في الحاسوب واستخراج النتائج، وقد تم توظيف الأساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة ومتغيراتها والمتمثلة في الآتي:

- تحليل معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان إضافة لمعامل الصدق.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة موافقتهم على كل عبارة من عبارات الاستبيان ومحاوره، بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل عبارة ومحور.
- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم إجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
- معاملات Shapiro- with kolmogorow- Smironow للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات واتبعاها للتوزيع الطبيعي للتمكن من اختبار الفرضيات.
- معامل الارتباط وذلك للتعرف على درجة الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة.
- تحليل التباين لمعيار واحد للمقارنة بين المتوسطات والتوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروقات بين المتوسطات.

– أسلوب الانحدار البسيط لدراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يساعد في تحديد مدى مساهمة المتغيرات المستقلة في التغير الحاصل في المتغير التابع، وتحديد أكثرها تأثيرا وبالتالي التنبؤ بقيم المتغير التابع نتيجة التغير الحاصل في المتغير المستقل.

المطلب الثالث: أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر الآتية:

أولا: أداة الدراسة

1- محتويات الاستمارة

يعتبر الاستبيان الأداة الأساسية والمستعملة في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية (أنظر الملحق رقم (01)، لذا فقد تضمن قائمة من الأسئلة المحددة مسبقا استنادا إلى التأطير النظري الذي تم وضعه واعتماده في الدراسة وذلك من أجل اختبار الفرضيات وتحقيق الهدف من الموضوع.

وعليه فقد تضمنت استمارة الاستبيان 36 سؤالا متسلسلا صيغت بما يتلاءم وخصائص العينة المستهدفة للإجابة عليها، وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى جزئين أساسيين هما:

- الجزء الأول: خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية للطلبة وتتمثل في الجنس، العمر، المستوى التعليمي، النظام التعليمي خلال مرحلة الليسانس، هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا، هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع.
- الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على محورين أساسيين هما:

المحور الأول: تضمن العبارات الخاصة بالتفكير الإبتكاري وتضمن 12 عبارة.

المحور الثاني: تضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالمهارات المقاولاتية وقد تضمن 24 عبارة موزعة بدورها على ثلاثة محاور فرعية وتتمثل في الآتي:

- المهارات الشخصية وتشمل 13 عبارة.
- المهارات السلوكية وتشمل 5 عبارات.
- المهارات الإدارية وتشمل 6 عبارات.

2- مقياس الاستمارة

لتحويل إجابات عينة الدراسة إلي بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه أكثر تعبيرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول الآتي:

الجدول رقم «06»: مقياس الاستبيان

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: اختبار ثبات وصدق الاستبيان

لتطبيق الأساليب الإحصائية واختبار الفرضيات كان لابد من اختبار صدق وثبات الاستبيان وقبل ذلك فقد قام الباحثتين بعرض استمارة الاستبيان على الأستاذة المشرفة أولا وعلى مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي وتقديم الملاحظات بالتعديل، انظر الملحق رقم (02) وذلك ليتم أخذها بعين الاعتبار لوضع الاستبيان في صيغته النهائية وهو ما يعرف بالصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) وذلك بهدف معرفة مدى صلاحية استمارة الاستبيان كأداة للقياس قبل استخدامها في الدراسة وذلك للوصول إلى مستوى عال من تعميم النتائج.

ويمكن التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين 0-1، لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0.6.

فكانت النتائج مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم «07» : نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)

أجزاء الاستبيان	معامل الثبات
التفكير الابتكاري	0,624
المهارات المقاولاتية	0,660
جميع المحاور	**0,680**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول رقم «07 » أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية كانت 68% وهي أكبر من أدنى قيمة مقبولة لمعامل الثبات 0.6، مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل والوثوق في النتائج التي سيتم التوصل إليها.

أما صدق الاتساق الداخلي فيقصد به مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل، والذي يحسب من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات المتمثل في معامل ألفا كرونباخ لكل محور، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم «08» : نتائج اختبار معامل صدق الاتساق الداخلي

أجزاء الاستبيان	معامل الصدق
التفكير الإبتكاري	0,789
المهارات المقاولاتية	0,812
جميع المحاور	**0,824**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتضح من نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي أن درجة الاتساق بين عبارات كل جزء من الأجزاء عالية، ما يدل على أن المحاور صادقة لما وضعت لقياسه وذلك بنسبة 82,4%.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد ما تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وجمعه ثم إثبات صحته وصدقه من خلال معامل ألفا كرونباخ، سيتم تحليل النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة.

هذا ما سيتم تناوله من خلال المطالب الآتي:

- التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة؛
- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة؛
- اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج.

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

أولا: الجنس

الجدول رقم «09» : خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
أنثى	45	75
ذكر	15	25
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مفردات العينة حسب الجنس موزعة بنسب غير متقاربة فقد كانت نسبة الذكور المجيبين على فقرات الاستبيان 25% وفي المقابل نسبة 75% للإناث، أي أن نسبة الإناث تغلب على نسبة الذكور.

ثانيا: العمر

الجدول رقم «10» : خصائص عينة الدراسة من حيث العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 20	0	0
من 20 إلى أقل من 30	53	88,3
من 30 إلى أقل من 40	7	11,7
40 سنة فما فوق	0	0
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 88,3% من أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 30 سنة وهي أكبر نسبة مما يدل على أن الطلبة محل الدراسة يملكون المعرفة الكافية لاستيعاب وفهم فقرات الاستبيان والإجابة عليها على اعتبار أن مصطلح التفكير الإبتكاري والمقاولاتية حديث وأفراد عينة الدراسة من الذين درسوا هذين المفهومين، بينما بلغت الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 نسبة 7%، أما باقي الفئات العمرية فلم يتم استجواب أي طالب منها، مع العلم أن هذه الفئات قد تكون موجودة خاصة بعد قرارات إدماج طلبة الكلاسيك والدفعات السابقة.

ثالثا: المستوى التعليمي

الجدول رقم «11» : خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
أولى ماستر	25	41,7
ثانية ماستر	35	58,3
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي أن أكبر نسبة تعود إلى طلبة السنة الثانية ماستر حيث بلغت نسبة 47,7 %، أما طلبة السنة أولى ماستر بلغت نسبتهم 58,3%.

رابعا: نظام التعليم في مرحلة الليسانس

الجدول رقم «12» : خصائص عينة الدراسة من حيث نظام التعليم في مرحلة الليسانس

نظام التعليم في مرحلة الليسانس	التكرار	النسبة المئوية (%)
نظام كلاسيكي	4	6,7
نظام جديد (LMD)	56	93,3
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

فيما يتعلق بنظام التعليم في مرحلة الليسانس يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 6,7% من أفراد العينة من الطلبة الذين درسوا نظام كلاسيكي في حين بلغت نسبة الذين درسوا نظام جديد ما نسبته 93,3%.

خامسا: هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا

الجدول رقم «13» : خصائص عينة الدراسة من حيث هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا

هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	23,3
لا	46	76,7
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن الطلبة الذين مارس في عائلاتهم عملا مقاولاتيا قد بلغت نسبتهم 23,3%، أما الطلبة الذين لم يكن في عائلتهم من مارس عملا مقاولاتيا فقد بلغت نسبتهم 76,7%.

سادسا: هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع

الجدول رقم « 14» : خصائص عينة الدراسة من حيث هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع

هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة او مشروع	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	5	8,3
لا	55	91,7
المجموع	**60**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن الطلبة الذين سبق لهم القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع قد بلغت نسبتهم 8,3% وهي نسبة ضئيلة جدا، أما الطلبة الذين لم يسبق لهم القيا بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع فقد بلغت نسبتهم 91,7%.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

للقيام بالتحليل الوصفي لإجابات العينة لابد من تحديد أوزان فقرات محاور الدراسة (الأهمية النسبية) المعبر عنها في محاور الاستبيان ومن ثم تحديد قيمة الوسط المرجح ودرجة الموافقة المقابلة له مع العلم أنه تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي المذكور سابقا.

الجدول رقم «15»: مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح

الوزن	الإجابة	المتوسط المرجح	درجة التحقق
1	غير موافق بشدة	من 1,00 إلى 1,79	ضعيفة جدا
2	غير موافق	من 1,80 إلى 2,59	ضعيفة
3	محايد	من 2,60 إلى 3,39	متوسطة
4	موافق	من 3,40 إلى 4,19	عالية
5	موافق بشدة	من 4,20 إلى 5,00	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء محفوظ جودة، **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام Spss**، دار وائل، عمان، 2008، ص: 23.

أولا: التفكير الإبتكاري

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور التفكير الإبتكاري ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 05)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «16» : المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات التفكير الابتكاري

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تسعى إلى البحث عن حلول لمشكلة ما	4,30	0,646	عالية جدا
2	تسعى إلى تطوير أفكار قديمة ومعروفة	4,07	0,880	عالية
3	لديك الرغبة في التغيير والتجديد	4,55	0,723	عالية جدا
4	تستطيع التوصل إلى حلول لمختلف المشاكل	3,70	0,926	عالية
5	لديك قدرة خاصة ومميزة على توليد الأفكار في الوقت المناسب.	3,72	1,010	عالية
6	تستطيع اختيار الأفكار المناسبة لتطبيقها على ارض الواقع	4,02	0,725	عالية
7	تلتزم بالوقت المحدد لانجاز مهامك	3,95	1,064	عالية
8	لديك القدرة على تغيير اتجاهات تفكيرك	3,70	1,030	عالية

	بسرعة			
9	تستطيع تغيير أفكارك بصورة تلقائية دون تأثيرات خارجية	4,15	1,071	عالية
10	تستطيع إنتاج أفكار مميزة وذات قيمة	4,25	0,628	عالية جدا
11	تنفر من حلول الآخرين التقليدية للمشاكل	3,70	1,078	عالية
12	تضع حلول جديدة بناءا على الحلول القديمة للمشاكل	4,00	1,008	عالية
التفكير الإبتكاري		4,0083	0,36621	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور بالتفكير الإبتكاري قد قدر بـ 4,0083 وبانحراف معياري قدره 0,36621 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة بالرغبة في التغيير والتجديد.

لتتجه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية فيما يتعلق تطوير أفكار قديمة ومعروفة، القدرة على التوصل إلى حلول لمختلف المشاكل، القدرة على توليد الأفكار في الوقت المناسب، اختيار الأفكار المناسبة لتطبيقها على ارض الواقع، القدرة على تغيير الأفكار بصورة تلقائية دون تأثيرات خارجية، وضع حلول جديدة بناءا على الحلول القديمة للمشاكل.

ثانيا: المهارات المقاولاتية

I- المهارات الشخصية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور المهارات الشخصية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 06)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «17» : المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات الشخصية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	لديك أفكار حول مشروع معين	4.03	0,920	عالية
2	درست مقاييس متعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات	4.13	1,127	عالية
3	شاركت في دورات تكوينية حول المشاريع	2,92	1.239	متوسطة

	المقاولاتية			
4	لديك إرادة تدفعك نحو القيام بأشياء جديدة ومختلفة	3.88	1,121	عالية
5	تمتلك المهارات المطلوبة لحل المشاكل التي تواجهك	3,82	0,892	عالية
6	تأخذ وقت طويل في اتخاذ القرارات الحاسمة	3,63	1,134	عالية
7	تستطيع تحمل مسؤولية قراراتك وأفعالك مهما كانت آثارها	4.38	0,846	عالية جدا
8	لديك الثقة في نفسك وفي قدراتك	4,60	0,588	عالية جدا
9	تمتلك طموح لإنشاء مشروع خاص بك في المستقبل	4.45	0,649	عالية جدا
10	لديك القدرة في التعرف على الفرص المتاحة	4,10	0,706	عالية
11	لديك ميول نحو المخاطرة والأشياء الغامضة	3,55	1,294	عالية
12	تنظر إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية	4,10	0.951	عالية
13	يمكن الاستفادة من الفشل في إعادة المحاولة من جديد	4.12	0.940	عالية
المهارات الشخصية		3,9692	0,43241	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور الخاص المهارات الشخصية قد قدر بـ 3,9692 وبانحراف معياري قدره 0,43241 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة بالثقة في النفس والقدرات.

لتتجه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية فيما يتعلق بوجود أفكار حول مشروع معين، دراسة مقاييس متعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات، امتلاك المهارات المطلوبة لحل المشاكل، النظر إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية، القدرة على التعرف على الفرص المتاحة.

وهناك عبارة حازت على درجة متوسطة وهي المشاركة في دورات تكوينية حول المشاريع المقاولاتية.

II- المهارات السلوكية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور المهارات السلوكية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 06)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «18» : المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات السلوكية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تمتلك مهارات جيدة في التواصل وإقامة علاقات مع البيئة الخارجية	4,22	0,855	عالية جدا
2	تتشارك مع الآخرين في حل المشاكل	4.10	0,896	عالية
3	لديك مهارات جيدة في التواصل مع الإدارات والأساتذة	3,85	1,039	عالية
4	تستطيع العمل ضمن فريق	4,07	0,899	عالية
5	تفضل أن أكون رئيس نفسي في العمل وتحمل مسؤولية ذلك	4,17	1,107	عالية
المهارات السلوكية		4,0800	0,59169	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور الخاص المهارات السلوكية قد قدر بـ 4,0800 وبانحراف معياري قدره 0,59169 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة بامتلاك مهارات جيدة في التواصل وإقامة علاقات مع البيئة الخارجية.

لتتجه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية فيما يتعلق بالمشاركة مع الآخرين في حل المشاكل، امتلاك مهارات جيدة في التواصل مع الإدارات والأساتذة، إمكانية العمل ضمن فريق.

III- المهارات الإدارية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور المهارات الإدارية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 06)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «19» : المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات الإدارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	لديك القدرة على تحديد أهدافك بدقة ووضوح	4,33	0,601	عالية جدا
2	تمتلك مجموعة من المهارات اللازمة لإدارة مشروع خاص	4,10	0,796	عالية
3	لديك القدرة على استغلال وقتك بشكل جيد	3,92	0,809	عالية
4	لديك القدرة على توصيل أفكارك للآخرين بسهولة	4,70	6,670	عالية جدا
5	بإمكانك آن تصبح قائدا جيدا في المستقبل	5,70	9,272	عالية جدا
6	أتحكم في الجوانب الأساسية للوظائف الإدارية بداية من التخطيط إلى غاية مراقبة التنفيذ	4,40	3,872	عالية جدا
المهارات الإدارية		4,5250	2,89828	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور الخاص بالمهارات الادارية قد قدر بـ 4,5250 وبانحراف معياري قدره 2,89828 مما يدل على وجود تشتت مرتفع للقيم عن متوسطها الحسابي.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة بالقدرة على القيادة في المستقبل.

لتتجه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية فيما يتعلق بامتلاك مجموعة من المهارات اللازمة لإدارة مشروع خاص، القدرة على استغلال وقتك بشكل جيد.

ولتحليل إجابات عينة الدراسة (أنظر الملحق 06) نحو الجزء الثاني:

المهارات المقاولاتية سيتم الاعتماد على معطيات الجداول (15)، (16)، (17)، (18)، وسيتم عرض النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم «20» : المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات المقاولاتية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	المهارات الشخصية	3,9692	0,43241	عالية
2	المهارات السلوكية	4,0800	0,59169	عالية
3	المهارات الإدارية	4,5250	2,89828	عالية جدا
المهارات المقاولاتية		4,1312	0.88484	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن درجة موافقة عينة الدراسة على توفر طلبة كلية العلوم الاقتصادية تبسة على المهارات المقاولاتية سواء الشخصية منها أو السلوكية عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الجزء 4,13، بانحراف معياري قدره 0,884، مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن وسطها الحسابي، وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج

أولا: إعتدالية توزيع البيانات

يستخدم في اختبار الفرضيات الأساليب الإحصائية التي تشترط اختباراتها المعلمية أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، ويقصد بالبيانات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان وذلك من أجل تحديد مدى ملائمتها للدراسة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على معاملات التحليل الإحصائي للتوزيع الطبيعي (أنظر الملحق رقم 07). والجدول الآتي يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم «21» : التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

الرقم	متغيرات الدراسة	Kolmogorov-Smirnov	Shapiro-Wilk
1	**التفكير الابتكاري**	0,012	0,006
2	**المهارات المقاولاتية**	0,000	0,381
3	المهارات الشخصية	0,200	0,008
4	المهارات السلوكية	0,013	0,000
5	المهارات الإدارية	0,000	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أن معامل التوزيع الطبيعي لمحوري استمارة الاستبيان ضمن القيم المقبولة، وعليه معامل **Kolmogorov-Smirnov** أثبت اعتدالية التوزيع وبالتالي يمكن اختبار الفرضيات وتحديد النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

ثانيا: نموذج الدراسة

الشكل رقم «07» : نموذج الدراسة

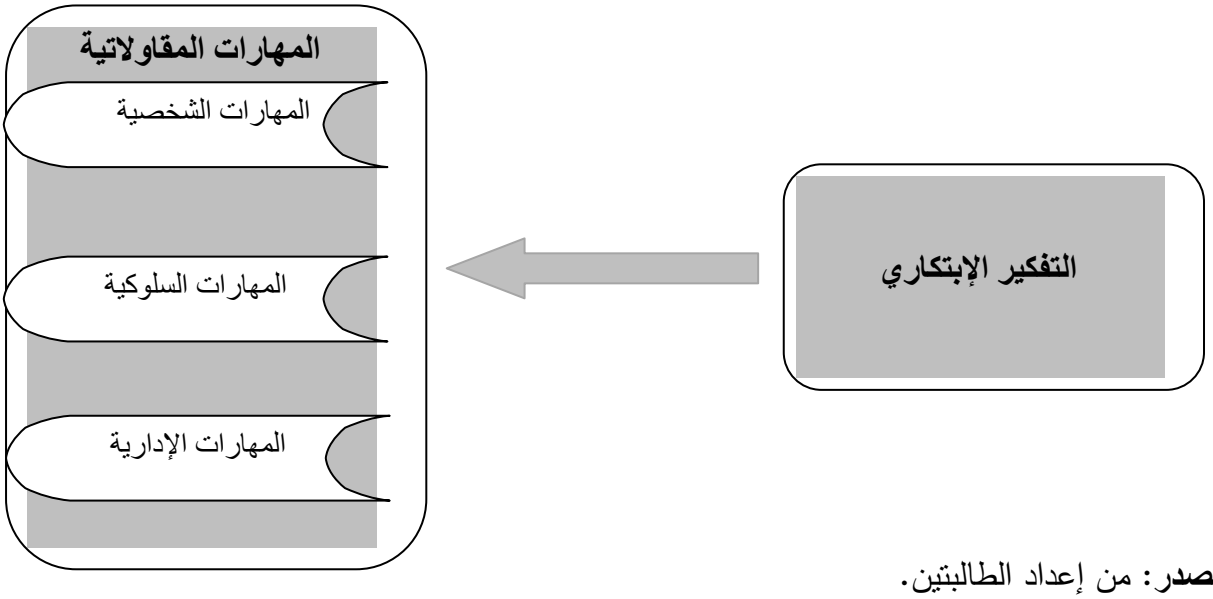

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال الشكل أعلاه تتضح فرضيات الدراسة المتمثلة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

وتندرج ضمنها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

ثالثا: اختبار الفرضيات

سيتم أولا اختبار الفرضيات الفرعية الناتجة عن تأثير التفكير الإبتكاري وكل متغير من متغيرات المهارات المقاولاتية التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، وسيتم اختبار هذه الفرضيات من خلال الآتي:

1- تأثير التفكير الإبتكاري على المهارات الشخصية

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير **للتفكير الإبتكاري على المهارات الشخصية** أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الأولى على الآتي:

الفرضية العدمية: "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية".

الفرضية البديلة: "يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية".

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (أنظر الملحق رقم 08):

الجدول رقم «22» : تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
التفكير الابتكاري	**المهارات الشخصية**	1,851	0,529	0,448	0,200	3,812	14,533	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يستخدم الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين المهارات الشخصية كأحد المتغيرات وبين التفكير الإبتكاري، حيث يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ معامل الارتباط 44,8% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 20%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ sig= 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" **يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية**".

2- تأثير التفكير الإبتكاري على المهارات السلوكية

تهدف الفرضية الفرعية الثانية إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير للتفكير **الإبتكاري على المهارات السلوكية** أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثانية على الآتي:

الفرضية العدمية: "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية ".

الفرضية البديلة: "يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية ".

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية (أنظر الملحق رقم 09):

الجدول رقم «23» : تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
التفكير الإبتكاري	**المهارات السلوكية**	2,057	0,505	0,312	0,098	2,504	6,271	0,015

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يستخدم الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين المهارات السلوكية كأحد المتغيرات وبين التفكير الإبتكاري، حيث يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ معامل الارتباط 31,2% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 9,8 %، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ sig= 0,015 وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" **يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية**".

3- تأثير التفكير الإبتكاري على المهارات الإدارية

تهدف الفرضية الفرعية الثالثة إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير للتفكير الإبتكاري على المهارات الإدارية أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثانية على الآتي:

الفرضية العدمية: "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية".

الفرضية البديلة: "يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية".

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة (أنظر الملحق رقم 10):

الجدول رقم «24» : تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
التفكير الإبتكاري	**المهارات الإدارية**	0,873	0,911	0,115	0,013	0,883	0,779	0,381

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يستخدم الانحدار الخطي البسيط لتحديد العلاقة بين المهارات الإدارية كأحد المتغيرات وبين التفكير الإبتكاري، حيث يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ 0.05) حيث بلغ معامل الارتباط 11,5% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 1,3 %، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ 0.381 =sig وهو اكبر من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية العدمية الآتية:

" **لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية**".

وبناء على ما سبق يمكن اختبار **الفرضية الرئيسية** التي تنص على الآتي:

الفرضية العدمية: "لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية".

الفرضية البديلة: "يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية".

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية (أنظر الملحق رقم 11):

الجدول رقم «25» : تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
التفكير الإبتكاري	**المهارات المقاولاتية**	1,649	0,619	0,256	0,066	2,019	4,077	0.048

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية، ويظهر وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ 0.05) حيث بلغ معامل الارتباط 25,6% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فورقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 6,6 %، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ 0,048 =sig وهو اقل من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" **يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاقتصادية**".

ويمكن كتابة العلاقة بين المتغير المستقل (التفكير الإبتكاري) والمهارات المقاولاتية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار الخطي كما يلي:

$$Y=1,649+ 0,619X$$

حيث يمثل Y: المهارات المقاولاتية.

X : التفكير الإبتكاري.

رابعا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تم استخدام عدة أساليب إحصائية واستدلالية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات، لذا وجب تفسيرها ومناقشتها للتوصل إلى نتائج للدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية وذلك من خلال تحليل إجابات أفراد العينة انطلاقا من الدراسة النظرية وما يستدعيه البحث في موضوع التفكير الإبتكاري ودوره في تنمية المهارات المقاولاتية، وكانت تهدف في مجملها إلى إيجاد العلاقة والتأثير بين المتغيرات محل الدراسة في عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية وقد تم التوصل إلى مجموعة النتائج الآتية:

– موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على كونهم يسعون وراء البحث حول حلول لمختلف المشاكل.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على ضرورة تطوير أفكار قديمة ومعروفة من اجل الإتيان بالجديد والمتطور والابتعاد عن الحلول التقليدية للمشاكل.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أهمية وضع حلول جديدة للمشاكل وذلك بالاعتماد على حلول الآخرين القديمة.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أنهم لديهم القدرة على إنتاج أفكار ذات مميزة وذات قيمة ثم تقييم هذه الأفكار واختيار المناسب منها وتجسيد هذه الأفكار على ارض الواقع.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية ضرورة تواجد إرادة وعزيمة تأثر في تفكير الفرد وتدفعه نحو المخاطرة والقيام بأشياء جديدة ومختلفة.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أنهم يمتلكون الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية كاملة عند اتخاذ القرارات وتحمل أثارها ونتائجها مهما كانت.

– موافقة عينة الدراسة على امتلاكهم للمهارات المطلوبة التي تمكنهم من إنشاء مشروع خاص والتوجه نحو العمل المقاولاتي.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على رغبتهم في احتلال مركز القائد في المستقبل وذلك من خلال قدرتهم على التشارك مع الآخرين في حل المشاكل.

– موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على امتلاكهم لمهارات جيدة تمكنهم من إقامة علاقات مع البيئة الخارجية وذلك ضروري لنجاح أي مشروع خاص فالقدرة التواصل مع الآخرين بسهولة تمكن الفرد المقاول من التفاوض مع الموردين والقدرة على جذب الزبائن في فترة قصيرة.

– موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على ضرورة تحديد الأهداف بدقة ووضوح قبل البدء في أي مشروع مقاولاتي، حيث يعتبر تحديد الهدف بدقة من من أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في المقاول والتي تلعب دور كبير في نجاح المشروع واستمراريه.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية، وهي مقبولة حتى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) حيث نلاحظ ان sig= 0,000 وهي علاقة موجبة قوية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية، وهي مقبولة حتى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.02$) حيث نلاحظ أن0,015 =sig وهي علاقة موجبة قوية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية، وهي مقبولة حتى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث نلاحظ أن0,048 =sig وهي علاقة موجبة قوية.

خلاصة الفصل الثاني

تعتبر المشاريع المقاولاتية آلية تسعى من خلالها الدول إلى ترقية المجتمع ومحاربة مظاهر الفقر والبطالة على المستوى الوطني والمحلي وتوفير مناصب الشغل من خلال توجيه نظر الشباب نحو هذا النوع من المشاريع الخاصة وصرف نظرهم عن البحث عن عمل عند الدولة.

ففكرة إنشاء مشروع خاص تتطلب مجموعة من المهارات التي يجب توفرها في صاحب المشروع والتي تشجعه على خلق أفكار جديدة ومبتكرة أو تطوير أفكار قديمة ومحاولة تطبيق هذه الأفكار على ارض الواقع بالاعتماد على هياكل الدعم التي ترافق هذه المشاريع من الفكرة إلى ما بعد الإنشاء بالإضافة إلى تزويدهم بالتمويل اللازم لتغطيتها.

إن نجاح هذه المشاريع قائم على الابتكار، فالمقاول يعتمد على التفكير الإبتكاري من اجل المحافظة على استمرار مشروعه وديمومته وذلك من خلال تقديم أشياء جديدة ومختلفة تمكنه من اكتساب زبائن دائمين واحتلال مراكز تنافسية في السوق.

ومن اجل الإجابة على التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة والمتمثل في دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية تم عرض الدراسة الميدانية والتي قمنا من خلالها بوضع مجموعة من الأسئلة ثم توزيعهم على عينة الدراسة والمتمثلة في مجموعة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة تبسة، وذلك بغرض جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة والتي قمنا بتحليلها عن طريق برنامج Spss، إذ تم التوصل من خلاله إلى تحقق معظم فرضيات الدراسة، ومن ثم استعراض أهم النتائج والتوصيات والتي تم التطرق لها في خاتمة الموضوع.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

إن الثروة الحقيقة للمقاولاتية لا تتمثل في منشآتها أو تجهيزاتها أو حتى رقم أعمالها بل تكمن في فكرة إنشائها وفي ضمان نجاحها، وهذا يعود إلى موردها البشري، فإعطاء التمويل المناسب للشخص المناسب يعتبر توظيفا له في المكان المناسب، فالمقاولاتية باعتبارها قدرة الفرد على استغلال فرص الأعمال عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة من اجل خلق القيمة فهي بذلك تركز على المقاول باعتباره فرد مبدع يتميز بحب المخاطرة والغموض.

حيث أن قدرة الفرد المقاول على إنجاح مشروعه يتطلب قدرات ومهارات فنية وفكرية تكون مجسدة في شخصية أو تكون مكتسبة عن طريق التكوين والتعليم في مجال المقاولاتية أو مايسمى بالتعليم المقاولاتي.

ولقد أدرجت المقاولاتية في الجامعة سواء كتخصص أو كمادة وذلك نتيجة لتوصيات الوزارة والذي يهدف إلى خلق الاتجاه المقاولاتي عند الطلبة من اجل تحضيرهم لخلق مشاريع خاصة، فهذا الأخير يهدف إلى تعليم الطالب طريقة التفكير وكيفية اقتناص الفرص وتحويلها إلى مشاريع حقيقية، فسبب نجاح الكثير من المؤسسات يعود إلى تميز موردها البشري أو مقاولها عن طريق قدرته على التفكير بطريقة مختلفة ومتميزة عن الآخرين، بالإضافة إلى قدرته على اكتشاف المشكلات والعمل على إيجاد الحلول لها بطريقة مبتكرة.

ومن خلال هذه الدراسة تم إبراز دور التفكير الإبتكاري دور في تدعيم المهارات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة لاعتبار الجامعة أداة لاستدامة المؤسساتية، فالتفكير الإبتكاري يهدف إلى تنمية الابتكار لدى الطلبة وتشجيعهم على خلق مؤسسات جديدة أو تطوير أفكار قديمة، فالجامعة تساهم في تعظيم ثروتهم المعرفية مما يؤدي إلى زيادة التراكم في رأس المال المعرفي واكتساب العديد من الفرص لإحداث التقدم التكنولوجي، ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في الآتي:

أولا: نتائج اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** تتمحور حول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ بين التفكير الإبتكاري والمهارات الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى صحة هذه الفرضية، فالتفكير الإبتكاري يوثر في المهارات المقاولاتية لدى الطلبة وذلك من خلال أن الفرد الذي لديه ميزة القدرة على إنتاج أفكار ابتكارية ومختلفة عن الآخرين، هذه الميزة تعزز لديه الثقة بالنفس وتدعم بداخله روح المقاولاتية التي تدفعه نحو المخاطرة والتوجه إلى العمل المقاولاتي.

- **الفرضية الثانية:** تتمحور حول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ بين التفكير الإبتكاري والمهارات السلوكية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى صحة هذه الفرضية، وذلك من خلال تعزيز التفكير الإبتكاري للمهارات السلوكية والتي تتضمن مجموعة المهارات التفاعلية والتكاملية، فالفرد المبتكر والذي لديه اندفاع حول إقامة مشروع خاص تكون لديه القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين تسهل عليه التفاوض مع الموردين والقدرة على جذب اكبر عدد من العملاء، وذلك يؤدي إلى نجاح مشروعه والمحافظة على استمراريته.

- **الفرضية الثالثة:** تتمحور حول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى رفض هذه الفرضية، فالتفكير الإبتكاري لا يدعم المهارات الإدارية لدى طلبة الجامعة، وبذلك تم قبول الفرضية العدمية والتي تنفي صحة هذه الفرضية.

- **الفرضية الرئيسية:** وتتمحور حول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير الإبتكاري والمهارات المقاولاتية.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى صحة الفرضية الرئيسية، حيث أن التفكير الإبتكاري يؤثر في المهارات المقاولاتية الشخصية منها والسلوكية لدى الطلبة، فالتفكير الإبتكاري يهدف إلى تنمية الابتكار لدى الطلبة ويشجعهم على إنشاء مشاريع خاصة من خلال تعزيز المهارات لديهم بالاعتماد على التعليم المقاولاتي الذي يزود الطلبة بمجوعة من الأفكار الابتكارية ويحفزهم على تجسيدها على ارض الواقع.

ثانيا: نتائج الدراسة

تم التوصل من خلال تحليل إجابات أفراد عينة إلى مجموعة من النتائج النظرية والميدانية والمتمثل أهمها في الآتي:

I- نتائج الدراسة النظرية

تتمثل أهم النتائج النظرية التي تم التوصل إليها في الآتي:

الدراسة وتتمثل في الآتي:

- تحتل المشاريع المقاولاتية أهمية كبيرة لدى مختلف الدول، وذلك لدورها في ترقية الاقتصاد وخلق القيمة، إلا أن إنشاؤها يتطلب درجة عالية من المخاطرة فهي تقوم على درجة كبيرة من الإبداع.
- هناك مجموعة من المهارات الشخصية والسلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي من خلالها يحافظ على نجاح مشروعة وديمومته.
- مكنت المقاولاتية الشباب من خلق مشاريع صغيرة وناجحة استطاعت التغلب وعلى الصعوبات المختلفة وضمان استمرارها.
- إن وجود العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتشريعية تشجع الفرد وتوجهه نحو المشاريع الخاصة.

– هناك مجموعة من الدوافع، العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في الفرد وتدفعه نحو التفكير في القيام بالعمل المقاولاتي.

– يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعارف وإكسابهم المهارات اللازمة التي تدفعهم نحو القيام بالعمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة.

– تعتبر المرافقة المقاولاتية ضرورة حتمية لمتابعة الشباب من مرحة الفكرة إلى مرحلة التجسيد وضرورة توفر الهيئات الداعمة لتزويدهم بالتمويل والدعم المالي.

– إن الحكومة الجزائرية عملت على تشجيع المبادرة الفردية والعمل الحر وذلك من خلال توفير مجموعة من أجهزة الدعم والمرافقة التي تعتبر احد السبل للتسهيل على المقاولين عملية إنشاء المشاريع.

– يهدف التفكير الإبتكاري إلى البحث عن حلول للمشكل بطرق جديدة وغير معروفة ومختلفة عما يعرفه الآخرين.

– التفكير الإبتكاري هو احد أنماط التفكير ذات الاهتمام الحديث التي تستخدم في إنتاج الأفكار والمعارف المبتكرة.

II– نتائج الدراسة الميدانية

تتمثل أهم نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها في الآتي:

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أهمية التعليم المقاولاتي قبل البدء في فكرة المشروع ، حيث هذا الأخير يساهم إسهاما كبيرا في إعداد الثروة البشرية وإنتاج أشخاص مبتكرين قادرين على تحمل المخاطر.

– موافقة عينة الدراسة على قدرتهم على تغيير تفكيرهم تلقائيا دون التأثير بعوامل خارجية، فالفرد بإمكانه تغيير تفكيره لأنه أراد تغييره دون تأثره بالعوامل المحيطة.

– موافقة أفراد العينة على وجود مجموعة من العوامل التي تشجعهم على العمل المقاولاتي فهذه العوامل سواء كان عوامل داخلية كالروح المقاولاتية او خارجية كالعائلة والمحيط.

– موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على امتلاكهم المهارات المطلوبة التي تمكنهم من حل مختلف المشاكل التي تواجههم مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس لديهم والتقليل من الخوف عند التفكير في التوجه نحو المشاريع الخاصة.

– موافقة عينة الدراسة على أن التفكير الإبتكاري يتأثر بمجموعة من المهارات الشخصية مما يعبر عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

– موافقة عينة الدراسة على أن التفكير الإبتكاري يتأثر بمجموعة من المهارات السلوكية مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

– عدم موافقة أفراد العينة على إن التفكير الإبتكاري يتأثر بمجموعة من المهارات الإدارية مما يعبر على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما..

ثالثا: التوصيات

بعد التعرض إلى كافة عناصر الموضوع وجزئياته تم في هذا السياق رصد جملة من التوصيات التي من بينها الآتي:

– ضرورة إعطاء المشاريع المقاولاتية الاهتمام الأكاديمي الذي تستحقه على المستوى الوطني، وذلك من خلال تشجيع الجامعات والمعاهد على إجراء الأبحاث الأكاديمية والدراسات المتعلقة بموضوع المقاولاتية.

– التأكيد على أهمية التعليم المقاولاتي داخل الجامعات وذلك لتزويد الطلبة بالمهارات التي تمكنهم من التفكير في مشاريع خاصة .

– ضرورة غرس ثقافة المشاريع الخاصة والاستقلالية داخل الطلبة ولذلك للقضاء على البطالة وتوفير مناصب الشغل.

– ضرورة تدريس مقاييس متعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات لجميع مستويات التعليم العالي وتقديم نماذج وأمثلة على الطلبة أصحاب المشاريع الناجحة .

– ضرورة إقامة دورات تكوينية وتدريبية للطلبة لتقديم أفكارهم وتشجيعهم لتطبيق هذه الأفكار على ارض الواقع.

– ضرورة تشجيع الدولة الجزائرية لكل أجهزة الدعم والمرافقة التي تهدف إلى ترقية المشاريع المقاولاتية وإقامة أجهزة أخرى مماثلة أو مكملة لها.

– دعم التفكير الإبتكاري لدى الشباب وتحفيزه على المبادرة وخلق مشاريع إنتاجية صغيرة كبديل للوظيفة لدى الدولة التي تكاد تكون منعدمة.

– ضرورة توجيه الاستثمارات إلى القطاعات والمشاريع التي بإمكانها توفير مناصب الشغل للشباب، كما يجب الاهتمام أكثر بقطاع الفلاحة.

رابعا: آفاق البحث

مما لا شك فيه أن أي بحث علمي لا يخلو من النقائص رغم الجهد المبذول في محاولة الإلمام بمختلف حيثياته، غير أن هذا ما يميز البحث العلمي، إذ أنه امتداد لبحوث سبقت فيضيف إليها مستجدات طرأت كما يعتبر تمهيدا لبحوث لاحقة التي منها:

– التفكير الإبتكاري ودوره في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

– اثر التفكير الإبتكاري على التوجه المقاولاتي للطلبة.

– دور التفكير الإبتكاري في إنشاء المشاريع المبتكرة لدى حامي المشاريع .

– دور التعليم المقاولاتي في تطوير المهارات المقاولاتية للطلبة.

قائمة الملاحق

الملحق رقم «01»: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

اســتبيــان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...تحية طيبة وبعد:

يسرنا إفادتكم أننا بصدد إعداد استبيان يخدم البحث العلمي الذي نقوم به استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال، إذ يهدف موضوع البحث إلى دراسة **دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الشباب دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي التبسي – تبسة.**

إن نجاح هذا البحث مرتبط بمدى تعاونكم معنا، آملين منكم التكرم بالاطَلاع على كل عبارة من عبارات محاور المقياس والإجابة عليها بكل موضوعية علما بأن إجاباتكم ستكون موضع العناية والاهتمام والسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وسيكون لها الأثر في التوصل لنتائج إيجابية للاستفادة منها بإذن الله.

أخيرا لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم معنا وأعاننا لانجاز هذا البحث، متمنيين أن تحقق الأهداف المرجوة منها؛ شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إعداد الطالبتين:

- حاجي نورة
- سالمي سراب

الأستاذة المشرفة:

- دريد حنان

السنة الجامعية: 2019/2018

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

العمر:

أقل من 20 سنة ☐

من 20 – أقل من 30 سنة ☐

من 30 – أقل من 40 سنة ☐

40 سنة فما فوق ☐

المستوى التعليمي:

ليسانس ☐

أولى ماستر ☐

ثانية ماستر ☐

النظام التعليمي خلال مرحلة الليسانس:

نظام كلاسيكي ☐

نظام جديد (**LMD**) ☐

هل في عائلتك من مارس عملا مقاولاتيا:

نعم ☐

لا ☐

هل سبق لك القيام بتجربة إنشاء مؤسسة أو مشروع

نعم ☐

لا ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

يرجى وضع إشارة (X)أمام المربع الذي ينطبق على اختياركم

المحور الأول: التفكير الإبتكاري						
الرقم	**العبارة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
1	تسعى إلى البحث عن حلول لمشكلة ما					
2	تسعى إلى تطوير أفكار قديمة ومعروفة					
3	لديك الرغبة في التغيير والتجديد					
4	تستطيع التوصل إلى حلول لمختلف المشاكل					
5	لديك قدرة خاصة ومميزة على توليد الأفكار في الوقت المناسب.					
6	تستطيع اختيار الأفكار المناسبة لتطبيقها على ارض الواقع					
7	تلتزم بالوقت المحدد لانجاز مهامك					
8	لديك القدرة على تغيير اتجاهات تفكيرك بسرعة					
9	تستطيع تغيير أفكارك بصورة تلقائية دون تأثيرات خارجية					
10	تستطيع إنتاج أفكار مميزة وذات قيمة					
11	تنفر من حلول الآخرين التقليدية للمشاكل					
12	تضع حلول جديدة بناءا على الحلول القديمة للمشاكل					

المحور الثاني: المهارات المقاولاتية						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المهارات الشخصية					
13	لديك أفكار حول مشروع معين					
14	درست مقاييس متعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات					
15	شاركت في دورات تكوينية حول المشاريع المقاولاتية					
16	لديك إرادة تدفعك نحو القيام بأشياء جديدة ومختلفة					
17	تمتلك المهارات المطلوبة لحل المشاكل التي تواجهك					
18	تأخذ وقت طويل في اتخاذ القرارات الحاسمة					
19	تستطيع تحمل مسؤولية قراراتك وأفعالك مهما كانت آثارها					
20	لديك الثقة في نفسك وفي قدراتك					
21	تمتلك طموح لإنشاء مشروع خاص بك في المستقبل					
22	لديك القدرة في التعرف على الفرص المتاحة					
23	لديك ميول نحو المخاطرة والأشياء الغامضة					
24	تنظر إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية					
25	يمكن الاستفادة من الفشل في إعادة المحاولة من جديد					
	المهارات السلوكية					
26	تمتلك مهارات جيدة في التواصل وإقامة علاقات مع البيئة الخارجية					
27	تتشارك مع الآخرين في حل المشاكل					
28	لديك مهارات جيدة في التواصل مع الإدارات والأساتذة					
29	أستطيع العمل ضمن فريق					
30	أفضل أن أكون رئيس نفسي في العمل وتحمل مسؤولية ذلك					
	المهارات الإدارية					
31	لديك القدرة على تحديد أهدافك بدقة ووضوح					
32	تمتلك مجموعة من المهارات اللازمة لإدارة مشروع خاص					
33	لديك القدرة على استغلال وقتك بشكل جيد					
34	لديك القدرة على توصيل أفكارك للآخرين بسهولة					
35	بإمكانك آن تصبح قائدا جيدا في المستقبل					
36	أتحكم في الجوانب الأساسية للوظائف الإدارية بداية من التخطيط إلى غاية مراقبة التنفيذ					

الملحق رقم «02»: قائمة الأساتذة المحكمة للاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم الأستاذ	الإمضاء
بوطورة فضيلة	
دريس يحيى	
حليمي سارة	
غريب الطاوس	

الملحق رقم «03»: نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ الجزء الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,624	12

نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ الجزء الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,660	24

نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لكل أجزاء الاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,680	36

الملحق رقم «04»: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	25,0	25,0	25,0
	أنثى	45	75,0	75,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 30 من أقل الى 20 من	53	88,3	88,3	88,3
	40 من أقل الى 30 من	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماستر أولى	25	41,7	41,7	41,7
	ماستر ثانية	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الليسانس مرحلة في التعليم نظام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كلاسيكي نظام	4	6,7	6,7	6,7
	LMD جديد نظام	56	93,3	93,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

مقاولاتيا عمل مارس من عائلتك في هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	23,3	23,3	23,3
	لا	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

مشروع او مؤسسة انشاء بتجربة القيام لك سبق هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	5	8,3	8,3	8,3
	لا	55	91,7	91,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الملحق رقم «05»: التحليل الوصفي للجزء الخاص بتحليل التفكير الإبتكاري

Statistics

		عن البحث الى تسعى ما لمشكلة حلول	افكار تطوير الى تسعى ومعروفة قديمة	التغيير في الرغبة لديك والتجديد	الى التوصل تستطيع المشاكل لمختلف حلول	خاصة قدرة لديك توليد على ومميزة الوقت في الافكار المناسب	الافكار اختيار تستطيع على لتطبيقها المناسبة الواقع ارض
N	Valid	60	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		4,30	4,07	4,55	3,70	3,72	4,02
Std. Deviation		,646	,880	,723	,926	1,010	,725

Statistics

		بالوقت تلتزم لانجاز المحدد مهامك	على القدرة لديك اتجاهات تغيير بسرعة تفكيرك	أفكارك تغيير تستطيع دون تلقائية بصورة خارجية تأثيرات	افكار انتاج تستطيع قيمة وذات مميزة	الاخرين حلول من تنفر للمشاكل التقليدية	بناء جديدة حلول تضع القديمة الحلول على للمشاكل	hg
N	Valid	60	60	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,95	3,70	4,15	4,25	3,70	4,00	4,0083
Std. Deviation		1,064	1,030	1,071	,628	1,078	1,008	,36621

الملحق رقم «06»: التحليل الوصفي للجزء الخاص بالمهارات المقاولاتية

المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات الشخصية

Statistics

		حول أفكار لديك معين مشروع	متعلقة مقاييس درست وانشاء بالمقاولاتية المؤسسات	دورات في شاركت المشاريع حول تكوينية المقاولاتية	نحو تدفعك ارادة لديك جديدة باشياء القيام ومختلفة	المطلوبة المهرات تمتلك التي المشاكل لحل تواجهك	في طويل وقت تاخذ القرارات اتخاتذ الحاسمة
N	Valid	60	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		4,03	4,13	2,92	3,88	3,82	3,63
Std. Deviation		,920	1,127	1,239	1,121	,892	1,134

Statistics

		تحمل تستطيع قراراتك مسؤولية كانت مهما وافعالك افعالك	نفسك في ثقة لديك قدراتك وفي	لانشاء طموح تمتلك في بك خاص مشروع المستقبل	على القدرة لديك الفرص على التعرف المتاحة	نحو ميول لديك والاشياء المخاطرة الغامضة	المستقبل الى تنظر تفاؤلية بنظرة	من الاستفادة يمكنك المحاولة اعادة في الفشل جديد من
N	Valid	60	60	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		4,38	4,60	4,45	4,10	3,55	4,10	4,12
Std. Deviation		,846	,588	,649	,706	1,294	,951	,940

المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات السلوكية

Statistics

		جيدة مهارات تمكتلك واقامة التواصل فى البيئة مع علاقات الخارجية	الآخرين مع تتشارك المشاكل حل في	في جيدة مهارات لديك الادارات مع التواصل والاساتذة	ضمن العمل تستطيع فريق	رئيس تكون ان تفضل وتحمل العمل فى نفسك ذلك مسؤولية
N	Valid	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		4,22	4,10	3,85	4,07	4,17
Std. Deviation		,885	,896	1,039	,899	1,107

المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المهارات الإدارية

Statistics

		تحديد على القدرة لديك ووضوح بدقة اهدافك	من مجموعة تمتلك لادارة اللازمة المهرات خاص مشروع	على القدرة لديك بشكل وقتك اساغلال جيد	توصيل على القدرة لديك بسهولة للاخرين افكارك	قائدا تصبح ان بامكانك بالمستقبل جيدا	الجوانب في تتحكم للوظائف الاساسية من بداية الادارية غاية الى التخطيط التفيذ مراقبة
N	Valid	60	60	60	60	60	60
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		4,33	4,10	3,92	4,70	5,70	4,40
Std. Deviation		,601	,796	,809	6,670	9,272	3,872

التحليل الوصفي للجزء الخاص بالمهارات المقاولاتية

Statistics

		S1	S2	S3
N	Valid	60	60	60
	Missing	0	0	0
Mean		3,9692	4,0800	4,5250
Std. Deviation		,43241	,59169	2,89828

الملحق رقم «07»: نتائج اختبار اعتدالية البيانات (التوزيع الطبيعي)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
hg	,131	60	,012	,942	60	,006
S1	,082	60	,200*	,979	60	,381
S2	,130	60	,013	,943	60	,008
S3	,402	60	,000	,317	60	,000
P	,239	60	,000	,595	60	,000

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Hg التفكير الابتكري :

P المهارات المقاولاتية

S1 المهارات الشخصية

S2 المهارات السلوكية

S3 المهارات الإدارية

الملحق رقم «08»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى
التفكير الابتكاري والمهارات الشخصية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,448[a]	,200	,187	,39000

a. Predictors: (Constant), hg

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,210	1	2,210	14,533	,000[b]
	Residual	8,822	58	,152		
	Total	11,032	59			

a. Dependent Variable: S1

b. Predictors: (Constant), hg

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,851	,558		3,317	,002
	hg	,529	,139	,448	3,812	,000

a. Dependent Variable: S1

الملحق رقم «09»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية
التفكير الابتكاري والمهارات السلوكية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,312[a]	,098	,082	,56691

a. Predictors: (Constant), hg

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,015	1	2,015	6,271	,015[b]
	Residual	18,641	58	,321		
	Total	20,656	59			

a. Dependent Variable: S2

b. Predictors: (Constant), hg

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,057	,811		2,536	,014
	hg	,505	,202	,312	2,504	,015

a. Dependent Variable: S2

الملحق رقم «10»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة التفكير الإبتكاري والمهارات الإدارية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,115[a]	,013	-,004	2,90372

a. Predictors: (Constant), hg

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,569	1	6,569	,779	,381[b]
	Residual	489,032	58	8,432		
	Total	495,601	59			

a. Dependent Variable: S3

b. Predictors: (Constant), hg

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,873	4,155		,210	,834
	hg	,911	1,032	,115	,883	,381

a. Dependent Variable: S3

الملحق رقم «11»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,256[a]	,066	,050	,86263

a. Predictors: (Constant), hg

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,034	1	3,034	4,077	,048[b]
	Residual	43,160	58	,744		
	Total	46,194	59			

a. Dependent Variable: P

b. Predictors: (Constant), hg

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,649	1,234		1,336	,187
	hg	,619	,307	,256	2,019	,048

a. Dependent Variable: P

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولا: مراجع باللغة الأجنبية

I- الكتب

1- سعيد عبد العزيز، **تعليم التفكير ومهاراته- تدريبات وتطبيقات عملية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007.

2- طارق عبد الرؤوف عامر، " **الاتجاهات الحديثة للمهارات الابتكارية**"، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى، 2006.

3- عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الإبداع والابتكار بمنظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.

4- - عبد الرحمان توفيق، **التفكير الإبداعي وقرارات الإدارة العليا**، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر، 2015

5- علاء محمد سيد قنديل، **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.

6- نجم عبود نجم، **إدارة الابتكار – المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013.

II- المذكرات والرسائل

1- الجودي محمد علي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

2- بوسيف سيد احمد، "تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، **مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة دكتوراه**، تخصص المالية والمؤسسة،جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2018.

3- شقرون محمد، "دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية**، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.

4- فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدي، "اثر التعليم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث بالمدارس الحكومية"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم**، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، 2009.

5- فلاح حسين الحسيني، " ادارة المشروعات الصغيرة- مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير**، جامعة محمد لخضر، بسكرة ، 2015.

6- لفقير حمزة، "روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2017.

7- محمد عاشور صادق، "التفكير الإبتكاري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الحكومية"، **مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه**، الجامعة الإسلامية، غزة، 1999.

III- المقالات والدوريات

1- حبيبة زويبي، "استراتيجيات التفكير الإبتكاري وعلاقتها بمعالجة مشكلات المنظمات"، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

2- خليدة مهرية، "التفكير الإبتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد31، 2017.

3- صكري أيوب وآخرون، "واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر: الإنجازات والطموحات"، **مجلة اقتصاديات المال والإعمال**، جامعة حمه لخضر الوادي، العدد 04، 2017.

4- عبد الغفار عبد الجبار القيسي، "التفكير الإبتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية"، **مجلة العلوم النفسية** ، جامعة بغداد، العدد 19، 2011.

5- عمر علي إسماعيل،" خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني"، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، جامعة الموصل، المجلد12، العدد4، 2010.

6- قوجيل محمد، قريشي يوسف، "سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر"، **مجلة أداء المؤسسات الجزائرية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 07، 2015.

7- كمال بوقرة، إسحاق رحماني، "المقاولة الخاصة كآلية تنموية لمجتمع العمل"، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**"، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 21، مارس 2017.

IV- الملتقيات العلمية

1- بحجر رشيد، نجاة شادلي، "تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر2017.

2- بوطورة فضيلة وآخرون، "أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية"، **الملتقى الوطني حول الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار**، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر،11/10 ديسمبر 2018.

3- جنينه عمر، دريد حنان، "دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية-بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ الصوفي ميلة، 19/18 أفريل 2017.

4- حميدي يوسف، عمر هارون، "التدريب المقاولاتي كأداة لاستحداث الفعل المقاولاتي في الاقتصاد الوطني"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 اكتوبر .2017

5- دردور أسماء، "المقاولاتية التعاونية من خلال نموذج أعمال cavas كآلية لمواجهة تحدياتها"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 اكتوبر .2017

6- رزيق كمال، منصوري سهام، "دور التمويل الإسلامي كبديل مستحدث في تشجيع المشاريع المقاولاتية"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017.

7- زروخي صباح، محمودي مليك، "المرافقة المقاولاتية كأسلوب لدعم المشروعات المصغرة في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017.

8- ساسية خوري، زينب خوري، "تنمية القدرة على الإبداع لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، **الملتقى الوطني للابتكار في المؤسسة الوطنية الجزائرية** ، المركز الجامعي سوق أهراس، 2/1 ديسمبر، 2010.

9- سلامي أسماء، ملواح مريم، "المقاولاتية المستدامة ورهان التنمية الشاملة في الجزائر –الواقع والأفاق"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر .2017

10- سلامي منيرة، "التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر: بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة"، **ملتقى حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 19/18 أفريل .2012

11- صرارمة عبد الوحيد، عبد الحميد قادم، " خلق روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وسيلة للإبداع وتطوير الفكر المؤسساتي"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 اكتوبر .2017

12- عياش الزبير وآخرون، " رأس المال كآلية مستحدثة في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر 2017.

13- علي بوخالفة باديس، بن دادة عمر، "تقييم أداء برامج دعم المقاولاتية في الجزائر"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر .2017

14- كروش نور الدين وآخرون، "دور هياكل الدعم والمرافقة في تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنوع الاقتصادي"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر.2017

15- محمد عبد الغني حسن هلال، **مهارات التفكير الإبتكاري**، مركز تطوير الأداء و التنمية، الطبعة الثانية، مصر، 1997، ص:.22

16- محي الدين شبيرة، دريس منى، " دور حاضنات الأعمال في دعم المقاولة"، **الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**"، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 12/11 أكتوبر.2017

17- مها عبد المجيد العالي، "فاعلية برنامج تنمية التفكير الإبتكاري لدى طلبة ذوي الإعاقة الحركية في جامعة السلطان"، **المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين حول إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين**، جامعة السلطان، قابوس، عمان،21/20/19 ماي 2015،

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

1- Michel Coster, **entrepreneuriale**, Pais, France, 2009.

2- Hamidi Yousef, Djaider Hassen, L'impact des caractéristiques individuelles sur la réussite d'un jeune entrepreneur, **journale du elbaheth**, universite medéa, num 13, 2013

3- Hebbar Karim, les jeunes Les competence clés de L'entrepreneur innovateur L'influence de L'exprience Pre-entrepreneuriale, **2Xiem Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique**, Faculté des Sciences de L'administration, Université Laval, Québec, 13-14-15 juin 2001

4- Hachemi Jarraya, Antécédent Entrepreneuriaux de L'orientation stratégique des pme manufacturières, **mémoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en gestion des pme et de leur environnement**, Université du Québec, 2005

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التفكير الإبتكاري في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الشباب من خلال اختبار عينة من طلبة الجامعة باعتبارهم فئة المتخرجين الجامعيين عما قريب، ومن خلال قياس مجموعة من المهارات والخصائص المقاولاتية يمكننا معرفة مدى تواجد أفكار إبداعية لدى الطلبة تمكنهم من الدخول إلى العالم المقاولاتي وتجسيد أفكارهم على ارض الواقع، وكذلك قياس تفكير الطالب المقاولاتي ومدى توجهه لإنشاء مشروع خاص به.

فالطالب بعد التخرج من الجامعة يجد نفسه في دوامة البطالة بعد طول فترة البحث عن عمل لدى الدولة لذلك جاءت هذه الدراسة كأداة لتشجيع الطلبة على خوض تجربة المقاولاتية من خلال قياس بعض المهارات التي تتوفر لدشهم وتحفزهم نحو حوض تجربة المقاولاتية.

وبعد توزيع الاستبيان على عينة من الطلبة الذين يدرسون مقياس المقاولاتية تم التوصل إلى أن التفكير الإبتكاري له دور في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة وذلك من خلال دعم روح المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي الذي يساهم في إثراء الطلبة بالأفكار الابتكارية التي تنمي المهارات المقاولاتية لديهم وتدفعهم نحو التوجه المقاولاتي، فالمشاريع الخاصة تمكن المقاول من التسيير المستقل لإدارة مشروعه وتحمل المسؤولية كاملة دون اللجوء إلى مجلس الإدارة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، التفكير الابتكاري

Abstract

The main goal of this reaserch is reaching the knowledge of the devolepent of the (creative thinking) and its roal in the devopent of the youth contracting by selecting a sample os student that will be graduated soon, by measuring the contracting skills and characteristics

So we can deduce the invention thoughts of them the university students that opens to them the door to entre the contracting world, and realizing their inventions.

And either measuring the thoughts of the student and his motivation to create his own contracting project

After the gradation the student find out him self unemployed and searching government job so this research comes as a tool to encourage the student to enter the contracting experience the result of questionnaire (sounding opinions) on a sampel of students deduce that the creative thinking has a very important real in the development of contracting skills for student and gives a support to the contracting spirit by the contrcting the (creatuve thoughts)

the creative thoughts that develops the contracting skills for students and pushing them to the contracting oriotation, because the contractor has the ability to make an independent management for his own projects and gives him a full responsibility without waiting the board of directors decisions

Key world: Entrepreneurship, Entrepreneur, Innovative thinking